الحوثي يدشن صناعة أول جهاز تنفس صناعي يمني

أمن العاصمة والمحافظات يضبط متهمين بالقتل والسرقة ويفشل أعمالا إجرامية

الأحد
8 نوفمبر 2020م

22 ربيع الأول 1442هـ
العدد (1025)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

في استعراض آلية استقبال شكاوى المواطنين:

الأوقاف والداخلية والعدل تشكل لجنة مشتركة لضبط منتحلي صفة «الأمين الشرعي»

بدء ملاحقة مزوري وثائق الأراضي

«الإصلاح» يستنسخ تجربة الجماعات التكفيرية بسوريا في سرقة النفط ويطبقها في مارب وشبوة

المسيرة : متابعات

تكشفُ الأحداثُ الراهنة عن استنساخ ميليشيات حزب الإصلاح، المسيطِرة على مدينة مأرب المحتلّة، تجربةَ الفصائل المسلحة التكفيرية في سوريا في تهريب النفط وتصفيته، مستخدمةً في ذلك مصافيَ تقليديةً وأُخرى حديثة صغيرة الحجم تمّ استيرادها من قِبَل حكومة الفار هادي، ومتّكلةً على القوات المرتزِقة الموكل إليها تأمين «شركة صافر الوطنية للنفط»، والتي تتمّ تحت حمايتها عمليات تهريب صهاريج مُحمَّلة بالنفط الخام الخفيف المستخرَج من حقول النفط في قطاعات صافر النفطية بالعشرات يوميًّا، والكثير منها يُنقل إلى قطاع عياذ النفطي، فيما يذهب بعضها الآخر إلى مصافٍ خَاصَّة تتبع قيادات عسكرية موالية لحكومة الفنادق.

ومع نشر مصادر محلية لأخبار وحقائق تؤكّد أن مليشيا حزب الإصلاح باتت تستنسخ تجربة الفصائل المسلّحة التكفيرية في شرق سوريا، حَيثُ تقوم بعمليات تهريب النفط وبيعها لحساب الحزب وقياداته المرتزِقة، فَإنَّ معلومات استخباراتيةً تؤكّد استيرادَ محافظُ مأرب التابع لـ«الإصلاح»، المرتزِق سُلطان العرادة، وتاجر مقرّب منه يُدعى عبد الله عيشان، مصفاةً صغيرةَ الحجم لتكرير النفط أخيرًا، مبينة أن المصفاة التي تمّ استيرادها من الصين تم بتواطؤ من مسؤولين مرتزِقة في وزارة النفط التابعة لحكومة الفار هادي، حَيثُ دشّن العمل بها منذ أكثر من شهر، وهي تنتج يوميًّا ٧٠ ألفَ ليتر من مادّتَي البترول والديزل (السولار)، ويتمّ بيع تلك الكميات في السوق السوداء، تحت إشراف شخصيات موالية للمرتزِق العرادة، وتُستخدَم إيراداتها لتمويل ميليشيات «الإصلاح» في مأرب وأبين وحضرموت.

وحسب جريدة الأخبار اللبنانية، فَإنَّ المصفاة الجديدة التي تُنتج بنزيناً أحمرَ اللون، ليست الوحيدة، بل هناك عددٌ من الأحواض في مناطق خارج منطقة صافر النفطية، يتمّ فيها تكرير النفط بشكل بدائي منذ عام.

وبحسب مصادر مطّلعة، فَإنَّ قياداتٍ عسكرية وأُخرى مدنية مرتزِقة موالية لـ«الإصلاح» ولتحالف العدوان السعودي – الإماراتي ضالعة في تهريب النفط واستغلاله لحسابها الخاص في محافظة مأرب، بالإضافة إلى نقل قرابة خمسة آلاف برميل يوميًّا عبر صهاريج من قِبَل شركة تابعة لمقرّبين من المرتزِق علي محسن الأحمر، من منطقة صافر إلى منطقة شرق عياذ الصحراوية الواقعة بين محافظتَي مأرب وشبوة، ليتمّ تصديرها عبر أنبوب حديث أنشئ قبل عامين بطول ٢١٠ كم لنقل النفط من القطاعات النفطية الواقعة في محافظتَي مأرب وشبوة إلى ميناء النشيمة، الذي خُصّص لتهريب النفط الخام إلى الأسواق الخارجية.

وطبقاً لمصادر نفطية، فَإنَّ الميناء الواقع في شواطئ مديرية رضوم في شبوة، والواقعة على البحر العربي شرق اليمن، يستقبل شهرياً أكثر من مليون برميل من النفط الخام من حقول النفط في شبوة ومأرب، وتباع تلك الكميات بطريقة غير رسمية، ويتمّ تقاسم عائداتها بين قيادات عسكرية ومدنية مرتزِقة مقرّبة من الفار هادي و«الإصلاح».

ومطلع الشهر الماضي، اعترفت قيادة فيما يسمى المنطقة العسكرية السابعة الموالية للفار هادي، رسميًّا، بتصاعد تهريب النفط من مناطق واقعة بين محافظتَي مأرب والجوف، وتلقت توجيهات من قيادة تحالف العدوان بوقف تهريب الوقود إلى مناطق تابعة لحكومة صنعاء، وذلك في إطار تشديد تحالف العدوان الحصار على صنعاء، بالتزامن مع احتجازه أكثر من ١٥ سفينة مُحمّلة بالمشتقات النفطية قبالة ميناء جيزان منذ أكثر من ثلاثة أشهر، وتَعمّده منع دخول أي سفينة وقود إلى ميناء الحديدة.

جرّاء هذا، استغلّت ميليشيات «الإصلاح» أزمة المشتقات النفطية التي تعانيها المحافظات الواقعة تحت سيطرة حكومة الإنقاذ، لتهريب كمّيات كبيرة من الوقود من مأرب إلى صنعاء عبر الجوف، وبيعها بأسعار تفوق أسعارها الطبيعية؛ مِن أجلِ الحصول على تمويل ذاتي منفصل عن تحالف العدوان، بعدما أوقفت الرياض الدعم المالي لميليشيات حزب «الإصلاح» في مأربَ على خلفية قضايا فساد، واستبدلت به دعم قبائل موالية لها وشراء ولاءات قبائل أُخرى في مأرب للقتال في صفوفها.

يضافُ إلى ما تقدَّمَ أن «الإصلاح» يستخدم تهريبَ المشتقات النفطية وبيعها في مناطق سيطرة المجلس السياسي الأعلى التي تستهلك أكثر من ٥ ملايين ليتر يوميًّا من مادة البنزين و٥ ملايين ليتر من مادة الديزل؛ لغرض سحب السيولة من العملة النقدية القديمة المعتمدة من المصرف المركزي في صنعاء للتداول منذ مطلع العام الجاري، في عملية خطيرة تستهدفُ ما تبقّى من استقرار اقتصادي في البلاد.

وكشف تقريرٌ حديثٌ صادرٌ عن «المركز الإعلامي للمحافظات الجنوبية»، مطلعَ الأسبوع الجاري، عن عمليةِ تهريبٍ مماثلةٍ تتمّ عبر ميناء بئر علي في شواطئ شبوة من قِبَل تجار وقيادات مرتزِقة تابعة لـ«الإصلاح»، وبحماية أمنية من ميليشيات الحزب في شبوة.

وأكّد المركز، في تقريره، أن ميناء بئر علي الذي يسيطر عليه «الإصلاح» تَحوّل إلى ممرّ آمن لتهريب المشتقّات النفطية.

في سياق استمرار سلسلة الإنجازات الأمنية:

أجهزة الأمن في العاصمة والمحافظات تضبط متهمين بالقتل والسرقة وتفكك عبوات ناسفة

المسيرة : صنعاء

تواصلُ وزارةُ الداخلية وأجهزتُها تحقيقَ الإنجازات الأمنية في مختلف المحافظات، في معركة أبطالُها رجالُ الأمن الذائدون عن أمنِ واستقرار وسلامة كُلّ اليمنيين.

وفي السياق، ضبطت شرطة العاصمة صنعاء شخصين متهمين بالقتل العمد في مديريتَي معين والصافية.

وأفَاد مصدر أمني لصحيفة المسيرة بأن الأجهزة الأمنية بمركز شرطة المعلمي بمديرية معين تمكّنت من ضبط شخصاً يبلغ من العمر ٣٠ عاماً، موضحًا بأن الجاني قام بجريمة قتل المجني عليه إبراهيم الحُبَيشي البالغ من العمر ٤١ عاماً بطعنه بالسلاح الأبيض «الجنبية»، ما أدَّى إلى وفاته، وذلك لخلافهما على سعر حبتين من الرمان.

وأكّد المصدر بأنه تمت إحالة المتهم للإجراءات القانونية.

فيما تمكّنت الأجهزة الأمنية بمركز شرطة باب الحرية بمديرية الصافية من ضبط المتهم عبد الإله المحاقري لارتكابه قضية قتل على المجني عليه هشام الراجح.

وأوضح المصدر الأمني أنه تم ضبط شخصين نشب بينهما خلاف حول خط السير ورفض كليهما أن يفسح سيارته لتمر سيارة الآخر، مبينًا أن الأول يدعى عبد الإله المحاقري -٢٥ عاماً- قام بإطلاق رصاصة من مسدسه على الثاني هو زياد البحري ٣٤ عاماً، نتج عن ذلك إصابة شخص أثناء مروره في الشارع «هشام الراجح» -١٨ عاماً-، ما أدَّى إلى وفاته.

إلى ذلك، تمكّنت الأجهزة الأمنية بمديرية القرشية محافظة البيضاء بفضل الله من تفكيك عبوة ناسفة كانت مزروعة على الطريق العام.

وأفَادت شرطة المديرية بأنها تلقت بلاغا من أحد المواطنين قد عثر على العُبْوة خلال قيامه بالرعي، موضحة أن العبوة زُرعت في الطريق لاستهداف حياة المواطنين، وأكّدت أنه تم تفكيكُ العبوة وإجراء التحريات للوصول إلى المجرمين، مشيرة إلى أن رجال الأمن تمكّنوا من العثور على قذائف هاون في نفس المكان.

وفي محافظة مأرب، تمكّن رجال أمن مديرية ماهلية من العثور على عبوة ناسفة زُرعت على الطريق العام لاستهداف حياة المواطنين، وقد تم تفكيكها وضبط عدد من المشتبهين بزرعها وإحالتهم للتحقيقات.

وإلى محافظة إب، تمكّن أمن مديرية يريم من ضبط شخص متهم بقضية السرقة.

وأفَاد مصدر أمني بالمديرية بأن المدعو (ي. ع. م) - ٣٠ عاماً - قام بسرقة أنابيب (مواسير) تقدر بمبلغ ٤٠٠ ألف ريال من عدد من المحلات التجارية.

وذكر الأمن أنه استعاد بعضَ المسروقات والبحث جارٍ عن البقية، مؤكّداً أنه تمت إحالة المتهم للإجراءات القانونية.

وفي محافظة صعدة، تمكّنت الأجهزة الأمنية بمديرية باقم صعدة من كُلٍّ من المدعو موسى سالم حسن ملهي - ٣٠ عاماً - ووالده سالم حسن ملهي - ٦٠ عاماً - بتهمة ارتكاب جريمة القتل العمد.

وذكر أمن المديرية أن المتهمَين قاما بإطلاق النار من بندق «آلي» على المجني عليه مسفر حسن أحمد شفلوت - ٤٠ عاماً - وأُصيب بعدد من الطلقات أدَّت إلى وفاته.

وأفَاد الأمن بأن سبب الجريمة ناجم عن خلاف على الأرض، مؤكّداً إحالتهما للإجراءات القانونية.

وإلى محافظة المحويت، حَيثُ تمكّنت الأجهزة الأمنية بمديرية ملحان من ضبط المدعو (ي. م. أ) - ٤٠ عاماً - لقيامه بخيانة الأمانة.

وأشَارَ أمنُ المديرية إلى أن المواطن يحيى محمد يحيى العبسي - ٤٠ عاماً - قام بوضع «آلي» روسي يقدر بمبلغ ٨٠٠ ألف ريال عند المتهم كأمانة ولكنه تصرَّف به لصالحه الشخصي، مؤكّداً إحالته للإجراء القانوني.

عصابة نسائية تقتحم المنازل في عدن بقوة السلاح

المسيرة : متابعات

ذكرت مصادرُ إعلامية أن عصابةً مسلحةً أقدمت، مساءَ أمس الأول، على اقتحام منزل مواطن في مديرية المعلا بعدن، واعتدت بالضرب المبرح عليه.

واللافت في هذه الجريمة أن جميعَ أعضاء العصابة هن من النساء.

وقالت المصادر: إن العصابة النسائية اقتحمت منزلَ المواطن صالح الجعيدي خلفَ الشارع الرئيسي في المعلا، وقامت بسرقة المنزل بعد الاعتداء بالضرب المبرح على مالكه، ومحاولة قتله.

وتعد حوادثُ السرقة واحدة من الجرائم التي تخيم على المحافظات المحتلّة، لا سيما في ظل الانفلات الأمني.

دعا الجهات المعنية للتفاعل مع الاختراع:

الحوثي يدشّن صناعة أول جهاز تنفس صناعي ووقائي من مرض كورونا في اليمن

المسيرة : خاص

دشّن عضوُ المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، أمس السبت، أولَ جهاز تنفُّس صناعي ووقائي وحماية من أمراض كورونا صُنِعَ في اليمن بنسبة ١٠٠ ٪.

وخلال التدشين، دعا الحوثي وزارةَ الصحة والجهاتِ المعنيةَ إلى الاطِّلاع على الجهاز ومنحِه براءةَ الاختراع، منوِّهًا إلى أن الجهازَ تمت تجربتُه في المستشفى السعودي الألماني بصنعاء.

وأشَارَ إلى أن تقاريرَ الأطباء أثبتت نجاحَ الجهاز.

أكّد استمرار مخاطبة مجالس الشيوخ والشورى المناظرة في العالم والمنظمات الدولية:

مجلس الشورى يحذر من مساعي دول العدوان لتمزيق اليمن وتضييق الخناق على سفن النفط والغذاء

المسيرة : متابعات

عقدت اللجنةُ الرئيسيةُ لمجلس الشورى، أمس السبت، اجتماعَها الدوري، برئاسة رئيس المجلس محمد حسين العيدروس، وحضور نائب رئيس المجلس عبده محمد الجندي والمدير التنفيذي لشركة النفط المهندس عمار الأضرعي.

واستعرض الاجتماعُ رسالةَ رئيس المجلس السياسي الأعلى المتضمنة دعوة مجلسَي النواب والشورى لعقد جلسة مشتركة، لمناقشة أوضاع المناطق المحتلّة والتطورات الأخيرة في جزيرة سقطرى واحتلالها والإجراءات والممارسات التي تتعرض لها المحافظات الجنوبية والشرقية من قبل قوى الغزو والاحتلال الإماراتي السعودي بدعم أمريكي صهيوني، وبحث الخطوات اللازمة لمواجهة قوى الغزو والاحتلال.

وفي الاجتماع، أكّد العيدروس أن «الاحتلال يأتي تنفيذاً لأجندة استعمارية خطيرة تستوجب من كافة القوى الوطنية توحيد المواقف والجهود لطرد الغزاة الجدد».

وحذر رئيس مجلس الشورى «من محاولات الإمارات تجنيس أبناء سقطرى وإحداث تغييرات ديموغرافية باستقدام وتسكين آخرين في الجزيرة من خارجها وإقامة قواعد عسكرية إسرائيلية إماراتية فيها».

وناقش الاجتماع تقرير شركة النفط اليمنية على ضوء استمرار تحالف العدوان في احتجاز سفن المشتقات النفطية وتفريغ حمولاتها بميناء الحديدة.

وفي هذا السياق، أكّدت اللجنة الرئيسية لمجلس الشورى استمرارَ مخاطبة مجلس الشورى لمجالس الشيوخ والشورى المناظرة في العالم والمنظمات الدولية، وتنسيق الجهود الرسمية باتّجاه الضغط على المنظمات الدولية للقيام بمسئولياتها الإنسانية، بما يؤدي إلى إنهاء العدوان والحصار بما في ذلك السماح بدخول سفن المشتقات النفطية لتفريغ حمولتها بميناء الحديدة.

وحذرت اللجنة من الكارثة الإنسانية المحدِقة بالشعب اليمني؛ جراء نقص الوقود وتهديد كافة القطاعات بانهيار قدراتها التشغيلية، بما في ذلك القطاعات الحيوية والخدمية من المستشفيات والكهرباء والمياه والنقل والنظافة والمصانع وغيرها.

ونوّه الاجتماعُ بمواقف رئيس المجلس الدولي لدعم المحاكمات العادلة وحقوق الإنسان الدكتور عبدالحميد دتشي، المساندة لمظلومية الشعب اليمني جراء استمرار العدوان والحصار من تحالف العدوان وذلك في المحافل الدولية، خَاصَّة بمجلس حقوق الإنسان في جنيف.

وأقرت اللجنة الإعدادَ والتحضيرَ لعقد الاجتماع المشترك لمجلسي النواب والشورى.

كما أقرت إحالةَ تقرير شركة النفط اليمنية إلى اللجنتين المالية والاقتصادية بالمجلس لإثرائه؛ بناءً على الملاحظات والمقترحات الواردة عليه خلال الاجتماع.

الاحتلال السعودي ينشئ معسكراً جديداً لقواته في سقطرى

المسيرة : متابعات

أفادت مصادرُ إعلامية موالية لحكومة المرتزِقة بأن الاحتلال السعودي أنشأ معسكراً جديدًا لقواته في جزيرة سقطرى اليمنية، وذلك بعد أيَّام من وصول قوات ومعدات عسكرية إماراتية، في إطار مخطّطات دول العدوان للسيطرة على الجزيرة.

وقالت المصادر إن السعوديةَ أرسلت تعزيزاتٍ عسكريةً كبيرة خلال الفترة الماضية إلى الجزيرة، وإنها افتتحت خلال الأيّام الفائتة معسكراً جديدًا.

وكان موقع «انتلجنس أونلاين» الفرنسي الاستخباراتي قد نشر قبل أيَّام تقريراً يفيد بوصول طائرات شحن عسكري تابعة للسعودية إلى مطار سقطرى.

وأفَادت مصادر محلية، أمس الأول بأن الإمارات أرسلت من جانبها معداتٍ عسكريةً إلى الجزيرة لتعزيز نفوذها وقواتها هناك.

ويأتي ذلك في إطار مخطّطات دول العدوان للسيطرة على الجزيرة اليمنية؛ نظراً لموقعها الاستراتيجي وما تحويه من ثروات وخيرات ضمن مشروع احتلال اليمن.

وتربط الكثيرُ من التقارير التواجُدَ الإماراتي السعودي في سقطرى بـ«التطبيع» مع العدوّ الإسرائيلي، حَيثُ أكّدت وسائلُ إعلام أجنبية في وقت سابق أن «إسرائيل» حريصة على تواجد القوات الإماراتية والسعودية في الجزيرة اليمنية.

وتشهد سقطرى تنافُساً بين مرتزِقة السعودية والإمارات (حزب الإصلاح ومليشيا الانتقالي) للسيطرة على المحافظة.

دراسة دولية تكشف دعم ألمانيا لتحالف العدوان بالسلاح والتكنولوجيا

المسيرة : متابعات

كشفت دراسةٌ دوليةٌ عن استخدام أسلحة ألمانية في العدوان على اليمن سقط بسببها المدنيون الأبرياء، لا سِيَّما الأطفال الأكثر، ضحايا في هذه الحرب.

وذكرت منظمتا "بروت فور دي فيلت" و"تير ديس هومس" أن ألمانيا تورّد أسلحةً وذخيرةً إلى دول تحالف العدوان السعودي الإماراتي يتم خلالها قتل الأطفال، معربتَين في الوقت نفسه عن استيائهما من انتهاكات حقوق الأطفال في اليمن على يد النظامين السعودي والإماراتي.

وطالبت المنظمتان بوقفِ صادرات الأسلحة الألمانية إلى السعودية والإمارات، التي وثّقت الأمم المتحدة ارتكابَهما انتهاكاتٍ لحقوق الأطفال في اليمن.

وأنكرت الحكومةُ الألمانية مراراً أيةَ معرفة بالأسلحة والتكنولوجيا الألمانية المستخدمة في العدوان على اليمن من قبل السعودية والإمارات، غير أن وكالة DW، وبالاشتراك مع إذاعة "بايريشر روندفونك" الألمانية ومجلة "شتيرن" ومكتب التحقيقات الاستقصائية الهولندي "لايتهاوس ريبورت" وشبكة "بيلينغكات" للتحقيقات الاستقصائية، قامت باصطيادِ لقطاتٍ مفتوحة المصدر من مواقع: "تويتر" و"يوتيوب" و"غوغل إيرث"، بالإضافة إلى تقاريرَ إخبارية وصور من الوكالات، حَيثُ كانت النتيجةُ ظهورَ دليل قاطع على وجود الأسلحة والتكنولوجيا الألمانية الصنع في اليمن، ويتم استخدامُها من قبل تحالف العدوان السعودي الإماراتي في الجو والبحر والبر.

تجدد المعارك بين فصائل المرتزقة في أبين

المسيرة : خاص

تجدّدت المعاركُ بين فصائل مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، أمس السبت، في محافظة أبين، بالتوازي مع احتدام الخلافات السياسية بين تلك الفصائل في ظل الفشل المستمر لما يسمى «اتّفاق الرياض».

وأفَادت مصادر محلية بأن المواجهات تجددت، أمس، في منطقتي الطرية والشيخ سالم شرق زنجبار، بين مرتزِقة «حزب الإصلاح» ومليشيات ما يسمى «المجلس الانتقالي» التابع للإمارات، حَيثُ تبادل الطرفان قصفاً عنيفاً.

واتهمت المليشيا الموالية للإمارات مرتزِقة حزب الإصلاح بـ«خرق الهدنة» التي أُعلنت أكثرَ من مرة ولم تُطبق.

وقال متحدث باسم قوات المليشيا في أبين: إن مرتزِقة «الإخوان» هاجموا مواقع «الانتقالي» للرد على قيام الأخير باعتقال أحد ضباطهم، وهو المرتزِق مصطفى مهدي الكازمي، مساعد قائد ما يسمى «اللواء الثالث حماية رئاسية» التابع للإصلاح، مُشيراً إلى أن الكازمي «ينتمي إلى تنظيم القاعدة».

ولاحقاً، أصدرت ما تسمى «ألوية الحماية الرئاسية» التابعة للإصلاح بياناً تهدّد فيه باختطاف قيادات مليشيا الانتقالي إذَا لم يتم الإفراجُ عن المرتزِق «الكازمي».

وتستخدم مليشيا الانتقالي علاقةَ «الإصلاح» بتنظيم القاعدة بشكل متواصل في الهجوم على حكومة المرتزِقة، متجاهلةً علاقةَ «الانتقالي» بالتنظيم نفسه وبقية التنظيمات التكفيرية، حَيثُ تضم المليشيا عدداً كَبيراً من عناصر وقيادات «داعش» و«القاعدة».

وتشهد أبينُ مواجهاتٍ بين طرفي المرتزِقة تتجدد بشكل مستمر، لتعكس الخلافات السياسية بينهما ضمن ما يسمى «اتّفاق الرياض» الذي لم يبارح مربع الفشل منذ التوقيع عليه.

فيما ارتكب المرتزقة 244 خرقاً خلال الـ24 ساعة الماضية بالحديدة:

15 غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على محافظتي مارب وصعدة

المسيرة : خاص

يواصلُ طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي شنَّ غاراته الجوية على المحافظات اليمنية، فيما يصعِّد مرتزِقته بمحافظة الحديدة من خروقات اتّفاق السويد بقصف مكثَّف على مختلف المناطق تحت تحليق الطائرات الحربية والتجسسية.

وأفَادت مصادر لصحيفة المسيرة بأن طيران العدوان شن ١٥ غارة على محافظتي مارب وصعدة.

وأوضح مصدر أمني أن طيران العدوان الأمريكي السعودي شن ١١ غارة على مديرية مدغل بمحافظة مأرب.

وَأَضَافَ المصدر أن الطيرانَ استهدف بـ ٣ غارات وادي آل أبو جُبارة بمديرية كتاف بمحافظة صعدة، وشن غارة على مديرية باقم الحدودية بذات المحافظة، فيما واصلت قوى العدوان قصفها الصاروخي والمدفعي على مناطقَ متفرقة من مديريتي رازح وشدا الحدوديتين بمحافظة صعدة.

وفي السياق، كثَّف مرتزِقة العدوان بمحافظة الحديدة قصفَهم على منطقة الفازة بمديرية التحيتا بأكثرَ من ٣٠ قذيفة مدفعية وبالرشاشات الثقيلة والمتوسطة.

وأكّد مصدر في غرفة ضباط الارتباط أن قوى العدوان ارتكبت ٢٤٤ خرقاً بالمحافظة خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، بينها محاولة تسلل في حيس.

وأوضح المصدر أن بين الخروق تحليقَ طائرة حربية في أجواء التحيتا وَ١٢ طائرة تجسسية في أجواء حيس والفازة والجبلية وكيلو ١٦، و٣ غارات لطيران تجسسي مقاتل في كيلو ١٦.

وَأَضَافَ أن قوى العدوان ارتكبت ٤٣ خرقاً بقصف صاروخي ومدفعي وَ١٨٤ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

صلح قبلي ينهي قضية قتل بين آل الزنداني وآل المرتضى

المسيرة : متابعات

أنهى صلحٌ قبلي، أمس بصنعاء، قضية قتل بين آل الزنداني من أرحب محافظة صنعاء وآل المرتضى من مديرية حبور بمحافظة عمران.

وفي الصلح بحضور رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي أحمد المتوكل ووزير الدولة نبيه أبو نشطان، وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ووكيل وزارة الداخلية اللواء رزق الجوفي ووكيل محافظة عمران محمد المتوكل ورئيس مجلس التلاحم القبلي الشيخ ضيف الله رسّام والمشايخ والشخصيات الاجتماعية، أعلن أولياء دم المجني عليه إسماعيل لطف الزنداني العفو العام عن الجناة محمد المرتضى وشركائه. وخلال الصلح، أكّد رئيس مجلس القضاء الأعلى، أهميّة إنهاء قضايا القتل والثارات تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

وأشَارَ إلى أن الصلح الذي توج بإعلان أولياء الدم بالعفو لوجه الله، أشرف عليه عضوُ المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي.

وأشاد القاضي المتوكل، بجهود لجنة الوساطة برئاسة وكيل محافظة عمران محمد المتوكل في الوصول إلى حَلٍّ نهائي لهذه القضية.. مثمناً موقفَ أولياء الدم في العفو وإغلاق مِلف القضية إلى الأبد. فيما ثمّن وكيل محافظة عمران، الجهود التي بُذلت للوصول إلى حَلٍّ لهذه القضية وإغلاق ملفها.. داعياً إلى تكاتف الجهود لحل القضايا المجتمعية والتفرغ لمواجهة العدوّ الحقيقي الذي يستهدف اليمنَ أرضا وإنسانا.

وقفات احتجاجية غاضبة بحجّة تنديداً بالإساءات الفرنسية للرسول الأعظم

المسيرة : حجّة

نظم أبناء ووجهاء ومشايخ مدينة حجّة وقفة احتجاجية غاضبة؛ استنكاراً للإساءة إلى الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم.

وخلال الوقفة التي حضرها مدراء عموم المكاتب التنفيذية والإشرافية والشخصيات العامة، أدان المشاركون الإساءَات لرسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم من قبل الرئيس الفرنسي ماكرون، مؤكّدين ثباتهم وصمودهم في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي ومرتزِقتهم ورفد الجبهات بالقوافل حتى تحقيق النصر.

ودعا المشاركون جميع أبناء الشعب اليمني إلى مقاطعة المنتجات الفرنسية والأمريكية والإسرائيلية. كما نُظمت بمديريتي الجميمة وبني العوام بمحافظة حجة وقفتان احتجاجيتان أعلنت إدانتها واستنكارها الشديد للإساءة إلى الرسول الأعظم، مشيرة إلى أن الرسوماتِ المسيئةَ للرسول الأعظم إنما هي جزء من الحرب الممنهجة على الأمّة الإسلامية من قبل طواغيت الاستكبار العالمي الذي تقوده أمريكا وإسرائيل.

الأرصاد يحذر المواطنين في المحافظات الجبلية من الأجواء الباردة

المسيرة : متابعات

نبّه المركزُ الوطني للأرصاد الجوية، المواطنين في المحافظات الجبلية من الأجواء الباردة نسبياً أثناء الليل والصباح الباكر.

وبحسب وكالة سبأ، حذر المركز في نشرته الجوية، سائقي المركبات في المنحدرات الجبلية لمحافظات صعدة، حجّة، المحويت، ريمة، إب وتعز، من التدني في مدى الرؤية الأفقية؛ بسَبب تشكل الشابورة المائية أو الضباب. وتوقع المركزُ أن يكون الطقس خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة، صحواً وبارداً نسبياً أثناء الليل والصباح الباكر على المرتفعات الجبلية لمحافظات صعدة، عمران، صنعاء، ذمار، البيضاء والضالع وأجزاء من الهضاب الداخلية والمناطق المرتفعة من محافظات إب، لحج، أبين وتعز. وتوقع المركز تشكُّلَ الشابورة المائية أو الضباب على أجزاء من المنحدرات الجبلية لمحافظات حجّة، المحويت، ريمة، إب وتعز.

وأشَارَ إلى أن الطقس سيكون غائماً جزئياً نهاراً، ومن المحتمل تشكل السحب الركامية التي قد يرافقها هطول أمطار خفيفة إلى متوسطة على أجزاء من المرتفعات الجبلية الشمالية الغربية.

وذكر المركز أن السواحل الغربية ستشهد طقساً صحواً إلى غائم جزئياً مع احتمال تشكل السحب الركامية في فترة ما بعد الظهر، والرياح جنوبية شرقية إلى جنوبية معتدلة إلى قوية السرعة على الساحل الغربي وَباب المندب وتتراوح سرعتها من ١٧ إلى ٢٧ عقدة مثيرة للأتربة والرمال.

فيما ستكون الرياح شمالية شرقية على خليج عدن وباب المندب معتدلة إلى نشطة السرعة ومعتدلة على الساحل الشرقي.

وفي المناطق الصحراوية سيكون الطقس صحواً وبارداً نسبياً أثناء الليل والصباح الباكر وصحواً إلى غائم جزئياً أثناء النهار.

حجّة: مؤسّسة يمن ثبات تدشّن مشروع توزيع الحقيبة المدرسية لأبناء المرابطين في الجبهات

المسيرة : حجّة

دشّنت مؤسّسة يمن ثبات التنموية فرع محافظة حجّة، أمس السبت، مشروع توزيع الحقيبة المدرسية لأبناء المرابطين في الجبهات، بمناسبة ذكرى المولد النبوي.

وفي التدشين، قال مدير فرع مؤسّسة يمن ثبات في المحافظة المهندس محمد الكحلاني: توزيع الحقيبة المدرسية، أقل ما يمكن تقديمُه لأبناء المرابطين في ميادين وساحات الوغى؛ نظير التضحيات التي يسطرها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في الذود عن حياض الوطن وأمنه واستقراره، حاثًّا الجمعيات والمؤسّسات الخيرية وفاعلي الخير على تبني مثل هذه المشاريع التي تعزز من الصمود في مواجهة العدوان.

بدورهما، ثمّن وكيل المحافظة محمد القاضي، ورئيس هيئة المستشفى الجمهوري الدكتور عبد الملك جحاف، دور مؤسّسة يمن ثبات في تبني مشاريع تسهم في دعم أبناء المرابطين وثباتهم، مؤكّدَينِ أهميّةَ التركيز على المشاريع التي تسهم في تعزيز التكافل الاجتماعي ودعم صمود أبناء المرابطين في الجبهات.

توزيع 8 آلاف حقيبة على الطلاب من أبناء الشهداء بصعدة

المسيرة : صعدة

دشّن فرع مؤسّسة الشهداء بمحافظة صعدة، بالتعاون مع فرع الهيئة العامة للزكاة ومكتب التربية بالمحافظة، أمس السبت، توزيعَ أكثرَ من ثمانية آلاف حقيبة مدرسية للطلاب من أبناء الشهداء بالمحافظة.

وفي التدشين بمدرسة عمار بن ياسر بآل عمار بمديرية الصفراء، أكّد مسئول التربية بفرع المؤسّسة، حسين خليل، اهتمامَ المؤسّسة بأسر الشهداء من خلال المشاريع التي تنفذها في مختلف المجالات، معتبرًا توزيعَ الحقائب شيئا يسيرا من التقدير لتضحيات الشهداء الذين ضحوا بأنفسهم دفاعا عن الوطن وأمنه واستقراره.

من جانبهما، ثمّن مدير مديرية الصفراء عايض شنان، مدير مدرسة عمار بن ياسر محمد شايع عنجر، جهود مؤسّسة الشهداء تجاه أبناء وأسر الشهداء ورعايتهم، مشيرَينِ إلى أن توزيع الحقائب المدرسية يمثل رسالةَ وفاء للشهداء.

بدورهما، عبّر شهاب أحمد شايع وأمين عبدالله طومر، نيابةً عن أبناء الشهداء، عن الشكر لقائد الثورة على اهتمامه بأسر الشهداء وتوفير احتياجاتها.

فيما وزارة التعليم العالي تدشّن امتحانات الكفاءة للطلبة المتقدمين على المقاعد المجانية:

الطالبي: حريصون على تأهيل أبناء الشهداء وسنسعى لتوفير مقاعدَ دراسية لهم

المسيرة : محمد ناصر

دشّن نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي، رئيس اللجنة العليا للمقاعد المجانية، الدكتور علي يحيى شرف الدين، أمس السبت، بجامعة صنعاء امتحانات الكفاءة للطلاب المتقدمين للمقاعد المجانية بالجامعات اليمنية للعام ٢٠٢٠-٢٠٢١م.

ويتنافس ٩ آلاف و٢٠٩ طلاب على المقاعد المجانية بالكليات العلمية والهندسية والتطبيقية والعلوم الإنسانية والإدارية في الجامعات الحكومية والأهلية.

وخلال التدشين، اطلع نائبُ وزير التعليم العالي الدكتور علي شرف الدين ومعه رئيس جامعة صنعاء الدكتور القاسم عباس ونائب المدير التنفيذي لمؤسّسة الشهداء عبد السلام الطالبي على إجراءات امتحانات الكفاءة التي تتم بطريقة إلكترونية لأول مرة عبر أجهزة الكمبيوتر وآلية توزيعهم على لجان مختصة في قاعات كليات الحاسوب والتربية والهندسة ومركز الحاسوب الآلي بجامعة صنعاء.

وأكّد نائب وزير التعليم العالي أن المِنَحَ المجانية المقدمة من الجامعات الحكومية والأهلية خُصصت لفئات المتفوقين من خريجي الثانوية العامة، أبناء وأقارب الشهداء وجرحى العدوان وأقاربهم من الدرجة الأولى واللجان الشعبيّة والمتطوعين والجيش والأمن وأقاربهم والطلاب الأيتام والنازحين والفقراء وذوي الاحتياجات الخَاصَّة وأبناء المحافظات المحرومة من التأهيل وأبناء وأقارب موظفي الوزارة من الدرجة الأولى.

وأوضح أن النظامَ الإلكتروني سيمكّن الطلاب من معرفة نتيجته فور انتهاء الامتحانات وإظهارها عبر الشاشة التي امتحن فيها والتوقيع عليها لضمان تحقيق مبدأ النزاهة والشفافية والحد من الغش والتزوير والمحسوبية، مبينًا أن احتساب النتيجة النهائية يتم بناءً على تحديد ٥٠ ٪ على معدل الثانوية و٥٠ ٪ على امتحانات الكفاءة.

وفي تصريح خاص لصحيفة المسيرة، أكّد مسؤول الدائرة التربوية لمؤسّسة الشهداء عبد السلام الطالبي أن المؤسّسة استقبلت بيانات الطلاب الذين يرغبون في الالتحاق بالمقاعد المجانية عبر مختلف الفروع في محافظات الجمهورية، مبينًا أن إجمالي الطلاب المتقدمين على المقاعد المجانية بلغ (١٥٠٠) طالب وطالبة.

وأشَارَ إلى أن المؤسّسة تنظر إلى جميع المتقدمين بعين واحدة وأنه لا يوجد مجال للمساومة والوساطات كما يدعي البعض، موضحًا أن وزارة التعليم العالي حدّدت لمؤسّسة الشهداء نسبة ٢٠٪ من المقاعد المجانية وأن هناك أولويات خَاصَّة ومميزات معيَّنة لذوي الشهداء مبنية بحسب درجة القرابة، حَيثُ أن أولاد الشهيد هم من الدرجة الأولى يليهم إخوة الشهيد.

ولفت إلى أن مؤسّسة الشهداء ستحرص على توفير حلول بديلة للطلبة من أولاد الشهداء الذين لم يتوفقوا في الامتحانات وأن هناك جامعات خَاصَّة تتعاون مع المؤسّسة في هذا الجانب.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

بحضور عدد من المسؤولين والقيادات الأمنية والقضائية:

اجتماع طارئ يستعرض آليةَ استقبال شكاوى المواطنين بشأن تزوير المحرّرات وضبط منتحلي صفة الأمناء:

تشكيل لجنة لضبط المزورين.. عصابات وسماسرة الأراضي في مواجهة حقيقية مع الدولة

المسيرة : تقرير

تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية، عُقد بصنعاء، أمس السبت، اجتماع طارئٌ، ضم قياداتٍ من وزارة الداخلية ووزارة العدل ووزارة الأوقاف والإرشاد؛ لاستقبال شكاوى المواطنين بشأن تزويرِ المحرّرات من قبل الأُمَناء والمنتحلين، حَيثُ تم في الاجتماع تشكيلُ لجنة مشتركة.

وخلال اللقاء، قال المفتش العام بوزارة الداخلية، اللواء إبراهيم المؤيد: إن اللجنة العليا للمنظومة العدلية، وبموجب توجيهات رئيس اللجنة محمد علي الحوثي، ستبدأ من اليوم الأحد، ضبطَ ما يسمى بالأمناء غير الشرعيين وغير المعتمدين من وزارة العدل.

مفتش عام الداخلية: سنبدأ من اليوم الأحد ضبط الأمناء غير الشرعيين وغير المعتمدين من العدل

وَأَضَافَ اللواء المؤيد أنه سيكون هناك حصرٌ شامل لجميع الأمناء غير الشرعيين، وسيتولى مدراءُ المناطق الأمنية مسئولية ضبطَهم وإحالتهم إلى الجهات المختصة، وسيتم فتح مكتب لاستقبال الشكاوي بالمحرّرات غير الشرعية، لافتاً إلى أن الوضعَ لا يحتمل المزيدَ من المشاكل، وعلى مدراء المناطق الأمنية القيامُ بدورهم في تنفيذ التوجيهات والحد من التلاعب في ممتلكات الدولة وأملاك المواطنين.

من جهته، أوضح وكيل وزارة العدل، القاضي أحمد الجرافي، أن منتحلي صفة الأمين الشرعي والمزورين تسببوا في أثقال كاهل وزارة الداخلية والقضاء، وأغلب القضايا الواردة إلى النيابات والمحاكم تتعلق بالأراضي والقتل والنصب والاحتيال.

وأشَارَ الجرافي إلى أن هناك توجّها جادا من القيادة السياسية العليا بضبط المزورين وإحالتهم إلى النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة.

بدوره، أكّد نائب وزير الأوقاف والإرشاد، فؤاد ناجي، أن اللجنة تقف أمام عصابة كبيرة جِدًّا وتشتغل على وتيرة عالية وليسوا بأشخاص عاديين، وضبطهم وإحالتهم سيخفف من المشاكل في أقسام الشرطة والنيابات والمحاكم.

نائب وزير الأوقاف: نقف أمام عصابة كبيرة تشتغل على وتيرة عالية وليسوا بأشخاص عاديين

وشدّد ناجي على ضرورة العمل بروح الفريق الواحد لمواجهة هذه العصابات والتنسيق المشترك مع الاتصال الدائم بين الجهات المختصة في وزارات الداخلية والعدل والأوقاف والإرشاد.

وبيّن نائب وزير الأوقاف أن عصابات تزوير تقومُ باستنساخ الوثائق والبيع والشراء في أراضي الأوقاف لأكثر من مرة، لافتاً إلى أن عصابات التزوير واحدة في كُلّ المحافظات وهي التي تشغل المحاكمَ والنيابات وتثير النزاعات.

وَأَضَافَ أن من ينتحل صفةَ الأمناء الشرعيين هم الثغرة التي يأتي منها الكثير من المشاكل ونحتاج مزيدا من الضبط، مؤكّداً أن أكثرَ من أضاع أموال الأوقاف هم من ينتحلون صفة الأمناء الشرعيين ممن يكاتبون بدون الرجوع لوزارة الأوقاف.

وتابع «هناك وثائقُ هامة لأملاك الأوقاف لا تزال لدى أُسَر كان أجدادُها قائمين عليها ولا بُدَّ أن تكونَ مع الدولة، وقد رفعنا شكاوى بالأسماء والمواصفات لأشخاص يقومون بالمضاربة بأموال الأوقاف ويشترون الأراضي بمئات الملايين ولا يوقفهم أحد».

ودعا فؤاد ناجي، الأجهزة الأمنيةَ لقيام بواجبها أمام هؤلاء المزورين والمضاربين بأموال الأوقاف وإيقافهم عند حدهم.

من جانبه، كشف مدير أمن أمانة العاصمة، العميد معمر هراش، أن قضايا الأراضي والقضايا المالية تعمل على ضياع أعمال الأجهزة الأمنية الأَسَاسية المتمثلة في منع الجريمة قبل وقوعها وضبطها بعد وقوعها والمتعلقة بالجرائم التي تمس الأمن العام وحماية المواطنين.

وكيل وزارة العدل: هناك توجّه جاد من القيادة السياسية العليا بضبط المزورين وإحالتهم إلى النيابة العامة

مدير أمن العاصمة: قضايا الأراضي تشغل عمل الأجهزة الأمنية الأَساسية في منع الجريمة قبل وقوعها

وفيما يتعلق بالأمناء غير الشرعيين، قال هراش: سنقوم باستكمال ضبط من لم يضبطوا وإحالتهم إلى البحث الجنائي لاستكمال إجراءاته ومن ثم إحالتهم إلى النيابة العامة ليكونوا عبرة للآخرين.

الحوثي يتوعد المخالفين ويحذر المواطنين من شراء أي عقار

وفي وقت سابق، دعا عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، المواطنين إلى التوقُّف عن شراء أي عقار أو توقيعه من أُمَناء العقود أو غيرهم قبل إعلان وزارة العدل لكشوفات أسماء الأمناء المعتمدين الحاصلين على التراخيص المعتمدة، والمحدّدة لنِطاق اختصاص كُلٍّ منهم، معلناً عن بدء حملة أمنية للقبض على الأمناء غير الرسميين والمشتبه بهم.

وقال في تغريدة له على تويتر، الأسبوع المنصرم: «مع بدء الحملة الأمنية بالقبض على المشتبهين، نحذر المواطنين بالجمهورية اليمنية من الإقدام على شراء أي عقار، أو توقيعه من أمناء العقود أو غيرهم».

ودعا الحوثي الأمناء إلى «مراجعة وزارة العدل لتجديدِ اعتماد التراخيص، واستصدار بطائق آلية بالبصمة، وتحديد نطاق اختصاص كُلّ منهم».

واختتم تغريدته بتحذير المخالفين قائلاً: «نحمِّلُ المخالِفَ المسؤوليةَ قبل إعلان الكشوفات الرسمية».

وفي فعالية نظمتها وزارةُ العدل الأسبوع الفائت بمناسبة إحياء ذكرى المولد النبوي، وجّه عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، الأجهزة الأمنية بالقبض على الأمناء غير الرسميين والمشتبه بهم والتحقيق معهم، والتشهير بمن يثبت ارتكابُه جرائمَ تزوير بعرضه عبر شاشات التلفزيون والحديث عن كُلّ المستفيدين من التزوير.

وأوضح الحوثي أن «من شأن ذلك تحجيمَ المشاكل على الدولة، ووقفَ التلاعب بأموال الناس وحقوقهم، وإظهار الظالم بظلمه، والحيلولة دون إلصاق التهمة بمجلس القضاء الأعلى»، كاشفاً عن أن المرتزِقة «يبعثون بأموالهم إلى المناطق غير المحتلّة لشراء الأراضي فارتفعت أسعارُها بشكل جنوني»، مؤكّداً أن موضوع الأراضي هو من أكبر الأشياء الشائكة حَاليًّا.

ودعا عضو المجلس السياسي الأعلى البسَّاطين على الأراضي إلى أن يرفعوا أيديَهم قبل فوات الأوان، قائلاً: «من يريد أن يبتعد عن الأراضي التي بسط عليها فلا زالت لديه فسحةٌ قبل الإعلان، فعندما يتم الإعلانُ لا يلومنَّ أحدٌ إلا نفسه»، مشدّدًا على أنه ستتم متابعتُهم ومطاردتهم وإلقاء القبض عليهم بمن فيهم أُولئك الذين يستندون إلى نفوذ رسمي أو اجتماعي.

وَأَضَافَ «لن يكون أحدٌ فوقَ المساءلة، فإذا أخذتُ أنا أرضاً، أو بسطت على أرض، أو جعلتُ هذا الكاتبَ يزوِّرُ فألقوا القبضَ عليَّ، لا يجوز أن يبقى أيُّ أحد يلعبُ بأموال الناس وحقوقهم».

العدوان على اليمن شاهد حي على تشابه جميع الأطراف المتنافسة في الولايات المتحدة

باحثون وإعلاميون ونشطاء عرب يعلقون على الانتخابات الأمريكية الجارية

بصمات أمريكا حول العالم تفضح «ديمقراطيتها»:

سباق على ارتكاب الجرائم

المسيرة: خاص:

على وَقْعِ ضجيج الانتخابات الرئاسية الأمريكية الحالية، ارتفعت الكثيرُ من الأصوات العربية مذكرةً بزيفِ ما تسمى «الديمقراطية الأمريكية»، وتناقض شعاراتها البرّاقة مع الواقع العملي لسياسات الولايات المتحدة، وخُصُوصاً فيما يتعلق بالشرق الأوسط، الذي لم تختلف مواقفُ الإدارات الأمريكية المتعاقبة العدائية تجاهه أبداً، الأمر الذي يؤكّد سقوط الدعاية الرئيسية التي يعتمد عليها الأمريكيون لتسويق مخطّطات ومشاريع الهيمنة، وقد احتل العدوان على اليمن موقعا بارزا في قائمة الأدلة التي تؤكّد أن سياسات أمريكا الإجرامية والعدوانية في العالم هي واحدة مهما اختلفت شعارات الإدارات المتنافسة.

معلقاً على السباق الرئاسي بين «بايدن» و«ترامب»، كتب البروفيسور والباحث العربي العماني، حيدر اللواتي أن «أمريكا يحكمها حزب واحد فقط وهو الحزب الصهيوني وله جناحان: الجناح الجمهوري ويمثل القوة الصهيونية المتشدّدة، والجناح الديمقراطي ويمثل القوة الصهيونية الناعمة. لا فرق في الأهداف والاستراتيجيات وأما الوسائل والأدوات فتختلف قليلًا لتعطي كُلّ رئيس نوعا من خصوصية ومساحة للحركة».

وفي نفس السياق، جاءت آلافُ التعليقات من قبل نشطاء عرب على مواقع التواصل الاجتماعي، بالتزامن مع الضجة المستمرة للانتخابات الحالية التي يحرص كُلّ طرف من أطرافها على رفع شعار «الديمقراطية الأمريكية» وإطلاق تصريحات ودعايات يحاول أن يظهر من خلالها «اختلافه» عن الطرف الآخر، في الوقت الذي يشهد واقع الشرق الأوسط بالذات بأنه لا فرق في الحقيقة.

ومن العراق، جاءت الكثير من التعليقات بهذا الخصوص؛ كونها من أبرز دول المنطقة التي عانت من سياسات الولايات المتحدة بنسختَيها الديمقراطية والجمهورية، اللتين اتبعتا منهجا واحدا في استهداف البلاد وتدميرها بدون أي اختلاف حقيقي.

وفي هذا الصدد، كتب أحدُ النشطاء العراقيين على موقع التواصل الاجتماعي تويتر أن المرشحَ الديمقراطي للرئاسة في أمريكا «جو بايدن» هو أحدُ «أكثر الأمريكيين تورطاً في الحرب على العراق وتلطخاً بدماء العراقيين، وكان من المخطّطين لتقسيم العراق إلى أقاليم هزيلة»، وأضاف: «عتبنا على الذين يؤيدون الأمريكان ويمشون في ركبهم ضد بلدهم ومصالحه نحن العراقيون لم ننسى ولن نغفر ولن نرحم».

وتداول ناشطون تصميما مصورا يحتوي على طائرتين أمريكتين «بدون طيار» تلقيان قنابل، إحداهما كتب فوقها «الجمهوريون» والأُخرى «الديمقراطيون» مع فرق أن الأخيرة تحمل ملصقاتٍ دعائيةً أكثرَ، في إشارة إلى انعدام الفرقِ بين الحزبين الأمريكيين في تطبيق نفس السياسة التدميرية التي لا تمتُّ إلى الديمقراطية بصلة.

وكتب الصحافي اللبناني «بيار أبي صعب» في السياق نفسه أنه لا يوجد اختلافٌ بين المتنافسين في أمريكا اليوم، وأن ترامب قد مثّل «الوجه الصريح والأصيل للولايات المتحدة الأمريكية» من حَيثُ ممارسته «للعنصرية والفاشية والغطرسة الدموية الاستعمارية بلا عُقَدٍ أو مناورات تمويهية»، أي أن الاختلاف هو في طريقة ممارسة هذا النظام.

ولم تنحصر التعليقاتُ على الواقع العملي للسياسات الأمريكية الذي لا يختلف باختلاف الإدارات المتعاقبة، بل أَيْضاً على آليات ما تسمى «الديمقراطية الأمريكية» في الانتخابات من خلال ما يسمى «المجمع الانتخابي» الذي تعتبر أصواته أهم من أصوات المواطنين الأمريكيين في الانتخابات، الأمر الذي يناقض الكثير من أسس مضمون «الديمقراطية» التي تتفاخر بها الولايات المتحدة.

كيف تبدو «الديمقراطية الأمريكية» في اليمن؟

وباعتباره أحَدَ أبرز الشواهد المعاصرة على حقيقة تطابق السياسات الأمريكية الإجرامية لدى الجمهوريين والديمقراطيين على حَدٍّ سواء، جاء الحديث عن العدوان على اليمن ضمن الكثير من تعليقات وردود أفعال الجمهور العربي على الانتخابات الأمريكية الجارية، حَيثُ أكّد الكثير من النشطاء أنه لم يكن هناك ولن يكون هناك أي فرق بين المتنافسين على رئاسة أمريكا فيما يتعلق بالعدوان على اليمن، الأمر الذي يؤكّد مجدّدًا أن تنافسَ الأطراف يأتي مِن أجلِ تطبيق نفس المنهج الإجرامي، وأنه لا وجود لديمقراطية أمريكية حقيقية.

ومن أبرز ما جاء في هذا السياق، رسمٌ كاريكاتوريٌّ نشره الفنان البرازيلي من أصول لبنانية «كارلوس لطّوف» بعنوان «ماذا تعني الانتخابات الرئاسية الأمريكية لليمن؟»

ويظهر في الرسم عجوزٌ يمني يجلس وسطَ أنقاض مدينة مدمّرة كُتب عليها «اليمن»، ويصور الرسمُ أمرَين يفكر بهما العجوز، الأول صاروخٌ مكتوبٌ عليه اسم «ترامب» والآخر صاروخٌ ثانٍ مكتوبٌ عليه اسم «بايدن».

بايدن وترامب «يتشاجران» على إعلان الفوز بالانتخابات والأخير يلهث لتدارك الهزيمة:

جنون ترامب يفضح حقيقة الديمقراطية الأمريكية ويجر أذيال الهزيمة

المسيرة: نوح جلاس

بعد إثارة ضجة سياسية في الولايات المتحدة الأمريكية، خلال الأربعة الأيّام الماضية، وتوسيع دائرة الجدل حول هُوية الفائر في الانتخابات الرئاسية، أعلن المرشحُ عن الحزب الديمقراطي، جوزيف بايدن، فوزَه في الانتخابات، وأطلق على نفسه لقبَ «الرئيس المنتخَب»، فيما يتواصلُ جنون ترامب الذي سعى هو الآخرُ لإعلان فوزه بفترة رئاسية ثانية والتشكيك في ديمقراطية أمريكا ونزاهةِ نظامها الانتخابي، في الوقت الذي دعا فيه أنصارَه ومحاميَه لتحدي نتائج الانتخابات.

وأعلن بايدن، أمس، في تصريحات له أنه فاز في الانتخابات الرئاسية بعد حسم أصوات ولايتي بنسيلفانيا ونيفادا لصالحه، وقال إنه سيكون «بداية طريق جديد للولايات المتحدة».

واستعرض بايدن جملةً من الوعود التي تأتي على غرار الوعود الصادرة من كُلِّ رئيس أمريكي عقبَ فوزه في الانتخابات الرئاسية، في تأكيد على الانسجام الكبير بين السياسات الأمريكية المخطّطة مسبقًا، وتحديد هُوية الفائز الذي تتطلبه المرحلة السياسية.

وعلى الصعيد ذاته، أعلنت «فوكس نيوز» فوز بايدن بـ٢٩٠ صوتاً في الكلية الانتخابية مقابل ٢١٤ صوتاً لترامب، فيما أصدرت بريطانيا وألمانيا وعدة دول أُورُوبية رسائلَ تبريكات لبايدن لفوزه في الانتخابات؛ لتسُدَّ الطريقَ أمام ترامب الذي بدا متخبطاً يلهث بحثاً عن أي حبل للنجاة من الخسارة المؤكّدة.

وفي انكشاف جديد لعفنِ «الديمقراطية» الأمريكية المصبوغة، قال ترامب في تغريدة له: «لقد فزت في هذه الانتخابات بفارق كبير»، ليواصل بعدَها تخبطه وتناقضه بقوله إن «الانتخابات لم تُحسم بعدُ»، في مشهد جزئي للاعتراف الرسمي باختلاف واقع حال «ديمقراطية أمريكا» عن ما يروج لها.

وتابع ترامب مهاجمةً بايدن وقال: إن الأخير «يتعجل بإعلان فوزه على نحو مزيَّف»، في تشكيك صريح وواضح للنزاهة والحرية الديمقراطية التي تتغنى بها واشنطن.

وفي سياق الهزل السياسي، ذكرت مصادر صحفية من داخل البيت الأبيض أن ترامب يعزّز فريق محاميه بعناصرَ مخضرمة لتحدي النتائج التي أسماها «غيرَ المكتملة»، فيما قال المحامي نفسُه: إن «حملة ترامب سترفع دعوى في المحكمة يوم الاثنين المقبل»، ليتواصل مسلسلُ الهوس لدى ترامب ببيان قال فيه إن «هذه الانتخابات ما زالت بعيدة عن النهاية».

مناصرو ترامب هم الآخرون بدوا في حالة هوس وتخبُّطٍ على شاكلته، ونظّموا تظاهرة في أتلانتا؛ رفضاً لنتائج الانتخابات الرئاسية، غير أن رئيسةَ بعثة منظمة الأمن والتعاون في أُورُوبا وأمريكا وجّهت صفعةً جديدةً للخاسر، وقالت: «يتعين على مستشاري ترامب أن يوضحوا له أنه خسر».

ومع انتهاء حملة الهوس والجنون غير المجدية والتي لم تضف سوى حقائق أُخرى عن حقيقة الديمقراطية الأمريكية، حاول ترامب التظاهر بروح الديمقراطية والتقط مجموعةً من الصور خلال ممارسته لعبةَ الجولف في فيرجينيا بعد مغادرته البيض، حاملاً معه أذيالَ الهزيمة وعار الغرور والتخبط الفاضح.

إلى ذلك، علق عضو الوفد الوطني المفاوض، عبدالملك العجري، على المشهد السياسي الأمريكي الشائب.

وقال العجري في تغريدة له على تويتر: «انتهى جنونُ ترامب وبقي أن ينتهيَ جنونُ العدوان على اليمن».

مجازر جماعية وحروب إبادة.. وحصار وحشي وتجويع.. ممارسة القتل الجماعي بحق شعب باكمله

اليمن.. كربلاء العصر وعاشوراء الزمان

المسيرة :إبراهيم الهمداني:

لم يتوقف حقدُ الحاقدين وانتقامُ الظالمين من اليمنيين عند حَدٍّ معلوم، ولم يخل من إجرامهم زمن، ولم يكن من ذنب لليمنيين إلَّا أنهم قالوا ربنا الله، وكفروا بكل ما سواه من الطواغيت والشياطين، وقد بلغوا بذلك مكانة الاصطفاء الإلهي لنصرة دين الله وأنبيائه على مر تاريخ الرسالات السماوية، واستمراراً على نهج الأسلاف من الأنصار، واصل اليمنيون من اليمن مسيرةَ النُّصرة والبذل والعطاء، وحملوا الدين على عاتقهم، ونصروا الإمام علي عليه السلام، الذي جمعتهم به حكاية عشق وصدق إيمان وعطاء، فهو من أسلموا على يديه أفواجاً، بعد أن رجع غيره عنهم خائباً، بينما كان وصولُ الإمام علي عليه السلام عيداً دينياً مقدَّساً بالنسبة لليمنيين، وما زال حتى الآن، وكان وما زال لهم فيه انتماء وصحبة وعلاقات روحية سامية، ومكانتهم لديه رفيعة وعالية؛ ولذلك كانوا أوائل أنصاره، ومعظم جيشه في كُلّ حروبه، وكانوا كذلك مع الإمام الحسين عليه السلام، وقد سطروا معه في كربلاء أروع البطولات وأقدس التضحيات، وكان الإمام زيد بن علي عليه السلام، هو إرثهم الخاص دون سائر المسلمين، ومذهبهم الذي يعبدون الله على نهجه، ودولتهم التي أقاموها باسمه؛ لذلك كان الحقد الأموي - ومن يمثله - عليهم مضاعفاً، والانتقام منهم مستمراً متواصلاً، لا تراعى فيه حرمة ولا عصمة، حيث تمارس بحقهم أبشع وأقذر الوسائل والأساليب، وأكثرها وحشية وإجراماً.

وها هو اليوم الحقد الأموي - عبر امتداداته وممثليه - يصب على أبناء الشعب اليمني، جام حقده وغضبه، ويمارس بحقهم أبشع أنواع القتل والتدمير والموت الجماعي قصفاً وتجويعاً وحصاراً، ونشراً للأمراض والأوبئة، فيما يعرف بالحرب البيولوجية، وهَا هو العدوان يرتكب أبشع الجرائم، وأقسى أنواع حروب الإبادة والتطهير العرقي، دون رادع أو تورع أو خوف من عقاب أو مساءلة، ولكن مَا هو الجرم الذي ارتكبه الشعب اليمني، ليستحق هذا العقاب الوحشي، والتكالب العالمي؟!

جاءت المسيرةُ القرآنية المباركة على يد الشهيد القائد حسين العصر عليه السلام، لتحيي نهج الحسين السبط عليه السلام، وتحيي دعوته، ولأن اليمن كانت وماتزال تحت حكم السفارات وهيمنة الراعي الأمريكي، كانت الحرب ضد الحسين البدر هي القرار الرسمي الذي تم اتِّخاذه على مستويات عليا، وكان الأمر بتصفية السيد الشهيد القائد هو الأولوية الأولى؛ لأَنَّهم يدركون معنى أن يعود نهج الإمام الحسين، ومعنى أن يقول الشهيد القائد للناس: ربكم الله وحده لا شريك له؛ لأَنَّ ذلك كفيل بهدم المشروع الشيطاني الاستيطاني اليهودي الأمريكي، وعادت كربلاء العصر وعادت عاشوراء الزمان، ليتسع نطاقها ويتجاوز حدود المكان الضيق، إلى الوطن بأكمله، ويتسع الزمن من ست حروب إلى الستة أعوام، وما زالت النهاية مفتوحة، فرغم ما مُني به تحالف العدوان الإجرامي من هزائم منكرة، على مدى هذه الأعوام، إلَّا أنه ماضٍ في مكابرته وظلمه وطغيانه.

كثيرةٌ هي المجازرُ الجماعية وحروب الإبادة، التي يمارسها قصف الطيران السعوأمريكي، وكثيرة أَيْضاً وسائل الحصار الوحشي والتجويع، وممارسة القتل الجماعي بحق شعب بأكمله، في ظل تخاذل المتخاذلين وتواطؤ المتواطئين وتحالف المجرمين المتحالفين.

ليس هناك من سبب حقيقي لهذا العدوان الغاشم وتحالفه الإجرامي العالمي، إلَّا أن الشعب اليمني وقف ضد هيمنة السفارات، وكفر ولاية اليهود والنصارى، وصرخ فيهم قائلاً:- «ربنا الله»، وهيهات منا الذلة والخضوع لكم، فسارعوا إلى إعلان تحالفهم وممارسة إجرامهم وتوحشهم، لإسكات صوت الحرية والكرامة، ولطمس معنى السيادة والاستقلال، ولقتل روح الثورة ضد الظالمين الفاسدين المفسدين، وها هو الشعب اليمني يدفع ثمن حريته وسيادته ومطالبته بحقه في الحرية والاستقلال، كُلّ يوم كربلاء جديدة، ومذابح متجددة، وقد تكالب عليه الأعداء من الداخل والخارج، وخانه العملاء والمرتزِقة، وأصبح الشعب خارجاً على شرعية يزيد العصر ترامب، وأصبح حكام الخليج يمثلون دور قادة جيش بن زياد، كُلّ منهم يطمع بقتلنا في جائزة أَو منصب أو قرابة من الكيان الصهيوني، وبذلك يتجلى التيار الأموي في كُلّ أبعاده وصوره وتشكلاته، ويظهر التيار الحسيني في الشعب اليمني بكل مظلوميته وثباته وتضحياته لأجل الدين في المقام الأول، والعاقبة للمتقين.

لم تعد كربلاء بالنسبة للشعب اليمني مناسبة دورية سنوية، بل أصبحت مناسبة يومية يعيشها اليمنيون بكل تفاصيلها، ويستلهمون منها الدروس والعبر، ويستمدون الصبر من الإمام الحسين وهو في مقام الاهتداء والاقتداء، في المسئولية والقيادة والتحَرّك بالقرآن، الذي يمثل هوية الأُمَّـــة، وقيمتها الحقيقية، ونهجها الدائم، وَطريق فلاحها ونجاحها.

وتحضر زينب العصر في صبرها وثباتها، وهي تعطي الله وتقول:- اللهم إن كان هذا يرضيك فخذ حتى ترضى، وتقول اللهم تقبل منا هذا القربان، وهي تقدم أخيها وابنها وزوجها وأبيها قرابين على مذبح الحرية والكرامة، لله وفي سبيله، وما زال الشعب اليمني بكل فئاته يستلهم من كربلاء الدروس، ويستمد منها القوة، ومن عظمائها الثبات والتضحية، حيث يحضر العباس، ويحضر القادة الميدانيون، في مقدمة الصفوف، ليسلكوا درب الشهادة أولاً، ويحضر عبدالله الرضيع، ابن الإمام الحسين، في كُلّ أطفال اليمن، الذين استهدفهم طيران العدوان بكل حقد وخبث وقبح.

لم يبلغ الطغاة المجرمون المحتلّون المعتدون غايتهم، فقد انكسرت قواتهم، وتلاشى جبروتهم، أمام صمود هذا الشعب العظيم، الذي لم يبخل بجليل التضحيات في سبيل الله، وفي سبيل نيل حريته وكرامته وعزته، التي ارتضاها الله تعالى له، وفطره عليها، ويمكن القول إن بطولة واستبسال وتضحيات أبناء اليمن، بوقوفهم ضد تحالف العدوان، قد جعل شعوب العالم تتوقف متسائلة:- ما الذي يجري في اليمن، ولماذا عجزت أقوى ترسانات الأسلحة، وأعتى التحالفات العسكرية، أمام هؤلاء القلة القليلة، الذين ما لبثوا يجترحون الانتصارات العظيمة، ويوجهون الضربات الموجعة لأعدائهم على كافة الجبهات، ومثلما أثمرت بطولات وتضحيات كربلاء الطف، هَا هي تضحيات وبطولات كربلاء اليمن تثمر في حفظ الدين الإسلامي، من تحريف وتزييف نظام آل سعود، الذي يدعي خدمة الدين والحرمين الشريفين، ومن تزييف معاني ومفاهيم الدين، الذي تبثه الجماعات الخيرية الإماراتية، التي تعمل لحساب اليهود والصهاينة، وهَا هي أقنعتهم تسقط، ومخطّطاتهم تتضح، بفضل صمود وصبر شعب لم يرض عن كرامته بديلا، ولا عن دينه تحويلا، ولم يسع حكام آل سعود وحكام الإمارات، إلا إعلان حقيقتهم، والمجاهرة بالتطبيع مع اليهود الصهاينة، والتفاخر بالارتماء في أحضانهم، وتنفيذ مخطّطاتهم، ضد الإسلام والمسلمين، وليس التفريط بفلسطين فقط، ولم يتوقف الأمر عند السعودية والإمارات، فالسقوط في مستنقع التطبيع وشيك وحتمي، لكل من انحرف عن خط ولاية الله ورسوله والذين آمنوا، وسوَّغ مفاهيم الانحراف والتضليل، التي هدمت الدين باسم الدين، ومن لم يعلن سقوطه علنا، فقط سقط مسبقًا من تحت الطاولة، وسيعلن سقوطه يوماً ما لا محالة، طمعا في نيل رضا الصهاينة، الذين تولاهم وارتضى التسليم المطلق لهم.

نعم.. نال تحالف العدوان من شعبنا اليمني نيلا كَبيراً، ولكن شعبنا في المقابل ربح دينه وحريته وكرامته، وتعلم كيف يصمد وكيف يسعى للاكتفاء، ويتحرّر من الهيمنة الاقتصادية، والتبعية السياسية... تعلم كيف ينتصر بتضحياته، وكيف يصنع بجهده الذاتي ما يواجه به عدوه، وكيف يعتمد على نفسه، ويخط بطولاته بمفرده، ويحقّق انتصاره النهائي مستعينا بربه، مؤمنا أن النصر من عند الله لا سواه، ولينصرن الله من ينصره، إن الله لقوي عزيز.

أيُّهما فرّط بالآخر؟!

عبد المنان السنبلي

بالله عليكم، هل كان يتصور أن يمنياً واحداً سيتحالف يوماً مع إيران أَو غير إيران ضد السعودية لو أنها تعاملت مع اليمن كدولة مستقلة ذات سيادة بكل نديةٍ واحترام؟!

هل كان أحد يتوقع أن يمنياً واحداً سيؤثر عليها أحداً لو أنها رعت حقوق الأخوَّة والجوار؟!

ألم تكن طرفاً أَسَاسياً متطفلاً وسبباً رئيسياً في كُلّ ما جرى وواجهته اليمن من أحداث طوال الستين سنة الماضية؟

ماذا لو أنها نأت بنفسها والتزمت على الأقل الحياد الإيجابي إزاء كُلّ ما جرى ويجري في اليمن من متغيرات وأحداث؟!

ماذا لو أنها استغلت حضورها ونفوذها في اليمن وشكلت عامل أمن واستقرار لليمن لا عامل تخريبٍ وهدم؟!

أخبروني.. من الذي اتجه بأطماعه إلى التهام أجزاء واسعةٍ من أراضي الآخر، اليمن أم السعودية؟!

مَن الذي ظل يحرص دائماً على اقتضام ما أمكن اقتضامه أو السطو عليه من أراضي الآخر كلما سنحت له الفرصة بذلك؟!

من الذي لم يتقيد أو يحترم بنود ومواد معاهدتي الطائف وجدة، اليمن أم السعودية؟

متى تورطت اليمن في مؤامرة انقلاب أَو اغتيال أي من ملوك وأمراء السعودية كما تورطت الأخيرة في مؤامرة اغتيال الشهيد الرئيس الحمدي؟!

متى كانت اليمن تشكل للسعودية عامل عدم استقرار أَو سعت إلى تقويض أمن واستقرار ووحدة الأراضي السعودية؟!

بالله عليكم..

ماذا لو أنها لم تنتهج هذه السياسات العدائية كلها؟!

هل كان اليمنيون سينظرون إليها يوماً بعين الريبة والشك أَو يحملون لها شيئاً من الكراهية والعداء؟

هل سأل السعوديون أنفسهم يوماً لماذا يحترم اليمنيون جارتهم الأُخرى - عُمان؟ لماذا لا يحقدون عليها أَو يناصبونها شيئاً من الكراهية والعداء كما لم يفعلوا ذلك معهم؟!

لماذا لا يحملُ اليمنيون مشاعرَ العداء والسخط على الجزائر مثلاً أَو تونس أَو أي قطرٍ عربي آخر كما يحملون مشاعر السخط والعداء على السعوديةِ ونظامها الرجعي المتخلف؟

أليس لأَنَّ عمان ظلت وما زالت تنتهج سياسة النأي بالنفس وعدم التدخل في الشأن اليمني لا سلباً ولا إيجاباً؟

أليس لأَنَّ الجزائر وتونس وبعض الدول العربية الأُخرى لم يشاركوا في أي عدوان على اليمن كما فعل البعض الآخر؟!

هل سأل أحد نفسه لماذا انقلبت مشاعر اليمنيين نحو الإمارات رأساً على عقب بعد أن كانت سمن على عسل في عهد المرحوم زايد بن سلطان؟!

أليس لأَنَّ الإماراتيين أقحموا أنفسهم وتتدخلوا بدون سابق إنذار في الشأن اليمني وشاركوا في عدوانهم الغاشم على اليمن؟

يعني المشكلة ليست في اليمن، المشكلة أصلاً هي في عقلية هذه الأنظمة المتسلطة والمريضة الذي يريدون أن ينصبوا أنفسَهم أوصياءً على اليمن!

فاليمنيون لم يكونوا أصلاً منغلقين على أحد من إخوانهم العرب، اليمنيون دائماً منفتحون على الجميع وعلى السعودية بالذات لولا أن الأخيرة هي من تسعى كُلّ مرة وتصر على إغلاق كُلّ النوافذ والأبواب في وجه اليمنيين ليس آخرها القيام بالعدوان الغاشم والظالم على اليمن.

فهل أدركتم أين تكمن المشكلة؟! وهل عرفتم أيهما سعى إلى التفريط بالآخر، السعودية أم اليمن؟!

إيران.. مواقفُ تُحترم عليها

توفيق الشرعبي

في ظل الحرب العدوانية القذرة التي يشُنُّها تحالُفُ العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي الصهيوني البريطاني على اليمن للعام السادس على التوالي سيسجل التاريخُ اليمني في أنصع صفحاته الخطوةَ الدبلوماسية التاريخية التي قامت بها الجمهورية الإسلامية الإيرانية بتعيين سفيرٍ مفوَّضٍ لها في العاصمة اليمنية صنعاء بعد أن اعتمدت سفيراً لليمن لدى العاصمة طهران.. وهي خطوةٌ ليست غريبةً على هذه الدولة التي منذ ثورتها الإسلامية وهي تقفُ نصيرةً لقضايا العرب العادلة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي تعملُ الأنظمةُ العربية اليوم على تصفيتها من خلال تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني بصورة معلَنة، كما فعلت الإمارات والبحرين والسودان والبقيةُ ستعلن التطبيع تباعاً بحسب تصريحات الإدارة الأمريكية الراعية لتلك العلاقات..

وبالمقابل نجد إيران هي مَن تقودُ عمليةَ المواجهة للحيلولة دون تصفية القضية الفلسطينية؛ إدراكاً منها أن تصفيةَ هذه القضية لن تتوقف مخاطرها عند الشعب الفلسطيني، بل ستشمل كُلّ الشعوب العربية.. وما الفتن والصراعات والحروب العبثية التي تُشن تحت عناوينَ مذهبية وطائفية ومناطقية وعِرقية إلا لبلوغ هذه الغاية وتفتيت شعوب المنطقة ليسهل السيطرة عليها والتحكم بمصائرها وفقاً للمشيئة الصهيونية..!!

ما يُستغرَبُ له إزاء تعيين إيران سفيراً لها في صنعاء انبراءُ مَن يمكن وصفهم «سفهاء العصر» بمهاجمة هذه الخطوة ومحاولة توظيفها لتبرير العدوان الغاشم والحصار الجائر على اليمن، فيما يتجاهلون الخطوات الخيانية التي تقوم بها العديد من الأنظمة الخليجية والعربية من خلال التطبيع مع العدوّ الصهيوني وتبادل السفراء مع إسرائيل..!!

لسنا بحاجة للتأكيد أن الشعبَ اليمني الصابر الصامد في وجه عدوان كوني يدركُ تماماً أن عدوَّه الحقيقي هو من يصُبُّ حِمَمَ الموت فوق رؤوس أبنائه الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ يوميًّا منذ ما يقارب ستة أعوام.. وهو العدوُّ ذاتُه الذي يريدُ من خلال حروبه العبثية في المنطقة أن يفتِّتَ شعوبَنا وينهب ثرواتنا ويسعى لتحويل إيران إلى عدو استراتيجي للعرب والمسلمين بدلاً عن إسرائيل لتمرير مشروع تصفية القضية الفلسطينية والهيمنة على كُلّ شيء في أوطاننا..

كما أن المصالحَ المستقبلية للشعب اليمني وكل الشعوب العربية وكذلك وجودهم الجغرافي والتاريخي والثقافي يؤكّدُ أن إيران ليست عدوَّهم، وأن العدوّ الحقيقي هي أمريكا وإسرائيل ودول الاستعمار القديم وأدواتهم من الأنظمة العميلة وفي مقدمتها النظامان السعودي والإماراتي..

القرارُ الإيراني بتعيين حسن إيرلو سفيراً لدى اليمن لقيَ ترحيباً يمنياً واسعاً على المستويين الرسمي والشعبي، ويعدُّ انتصاراً مهماً في الجبهة السياسية على تحالف العدوان الذي كان من أهدافه عزلُ اليمن عن العالم، وأنه مقدمة لاعترافات دولية بشرعية الشعب اليمني الذي يمثلُه المجلسُ السياسي الأعلى في العاصمة صنعاء.

إلى الجنوب: (اركبوا معنا)

مرتضى الجرموزي

بالدماءِ سنطهّر أراضيَ احتلها العدوُّ ونجّسها، وبالدماء سنكون إلى جانبكم نذود عن حريتكم وكرامتكم وعزتكم وشرفكم، أنتم لنا أهل أنتم نحن ونحن أنتم، ولن تستطيع أيةُ قوة أن تفرّق بين روحين في جسد واحد، وها نحن وبإذن الله عاقدون العزم على مواصلة دحر قوى العدوان ومنافقيهم من كُلّ أراضي الجنوب، حتى نيل الحرية والسيادة والاستقلال في كُلِّ شبر من أرض اليمن.

ولمن تبقّى في صفِّ العدوِّ، فنحنُ الآن نفتح صدورَنا لاستقباله، حيث أننا لا نريد أن نسفك قطرةَ دم يمنية؛ لأَنَّ الدم اليمني غالٍ ليس له ثمن إلاّ الحرية والسعادة في الدنيا والآخرة، ليس له ثمنٌ إلاّ الجنة ونعيمها.

فكونوا إلى جانبنا لنقفَ معكم ونحرّر معاً جنوبنا الغالي من دنس الأعداء وخبث منافقيهم، فلا يساوركم شكٌّ أننا نقصدكم في قتل أَو احتلال، فما زلتم وستظلون إخوتنا أهلنا أصدقاءنا زملاءنا وأحبتنا، لكم ما لنا وعليكم وما علينا، فأكّدوا لأبنائكم المخدوعين والمغرر بهم من يقاتلون في صف العدوّ أن لا يقفوا في طريقنا، والتي نسعى من خلالها لاستعادة الحرية والمجد اليمني وتطهير كامل أراضيه، ولهم الحريةُ والكرامةُ يعودون إلى منازلهم معززين مكرمين أَو أن يبقوا بعيدًا وألّا يقاتلوا ضد إخوانهم منتسبي الجيش واللجان الشعبيّة (المجاهدين)، خذوا لكم عبرة ذات مكانة رفيعة بإخوتنا أهالي مريس والعود من وقفوا بحزم مع المجاهدين فلم يصيبهم أذىً أَو طالهم مكروه.

هي رسالة سلام ومحبة، وهي رسالة إخاء ومودة نبعثها لشعبنا في الجنوب خَاصَّة ونعمها لمن لف حول فتات الأعداء والذين عن قريبٍ سيتخلون عنكم؛ لأَنَّه عدوٌّ جبانٌ ومنافقٌ هو يتربص بكم أكثرَ منّا ويريد أن يوقعكم في الفخ، فلا تأمنوا مكرَه فهو شيطان على هيئة بشر بعباءة وعقال خليجي وعبيد ذات بشرة سوداء من أفارقة العرب، من استحكم عليهم الشيطانُ بقبضة ومزّق شعبهم وجلبهم ليقاتلوا أبناء اليمن بلفيف المرتزِقة.

وبدورنا نؤكّدها لكم أن الطوفان اليمني قادم هذا العام بقوة لا تتوقف ولا تعقه العوائق، ما عليكم إلاّ أن تركبوا معنا بـ «بسم الله مجراها ومرساها» قبل أن يحول عليكم موجُ التحرير فتَغرقوا تيهاً في وطن مزّقته الحروبُ.

وبالنسبة لمجاهدينا، فهم عاقدون العزمَ وقادمون ومستمرون في ملاحقة أذناب يهود ومنافقي الأعراب، لن يتوقفوا حتى يحكم اللهُ بيننا، ومن أبواب قعطبة الضالع نرسلها لكم بأن تكونوا حريصين على أن لا تشاركوا من باع نفسَه للشيطان بسفك دماء مجاهدينا وإزهاق أرواحهم، لا تقفوا في طريقهم ولا تتعرضوا بشي.

اعملوا خيراً لأنفسكم ولدينكم ووطنكم، أَو كفّوا أذى ارتزاقِكم عن مقاتلة أبناء جلدتكم واتركوا الميدان لهم وللفيف الارتزاقِ ومجاميعِ العلوج التي باتت تتهاوى مواقعُهم وثكناتُهم العسكريةُ وأنتم تشاهدون ذلك بأمِّ أعينكم، وشاهدتم الانتصاراتِ التي تحدث من حين إلى آخر بعون الله وبأس مجاهدينا الصادقين في مريس والخشبة والحشا والفاخر والعود إلى تخوم قطعبة وسناح.

اركبوا معنا على سفينة النجاة قبل أن لا تجدوا عاصماً يعصمكم من ضراوة المعارك التي ستدور رحاها في محميات قوى العدوان ومعسكراتهم في أراضيكم وأراضي الوطن التي جعلتموها معسكراتٍ لتحالف العدوان ومرتزِقته، وسيخرج العدوُّ وأذنابُه وأحذيتُه من كُلِّ شبرٍ يماني بذلّه وصغاره، وسيجرُّ أذيالَ الهزيمة بإذن الله تعالى في كُلِّ المناطق الذي سيطر عليها منذُ ستة أعوام مضت.

فقد رأيتم ما يُسطّره رجالُ اليمن الأوفياء الأحرار ومواقع مرتزِقة العدوان تسقط تحت أقدامهم الذي باتت اليوم وكل يوم أعظم طهارة من تيجان ملوك العهر الخليجي، فما بالكم بأذنابهم المرتزِقة.

إخوتنا وأشقاؤنا في الجنوب، كونوا عوناً لكتائب الموت وكتائب الحسين وكتائب الخَاصَّة، كونوا عوناً وسنداً لهم في محنتهم ومهمتهم الجهادية الوطنية والمقدّسة التي أُوكلت إليهم بطرد فلول العدوان، جحافلهم ومنافقيهم من أرض الجنوب التي ستكون كما عهدناها حرةً أبيّةً طاهرةً تضيئ قناديل الحرية في كُلِّ زوايا الجنوب، برّه وبحره وجوه.

ونحنُ على ثقةٍ بالله العلي القدير، أننا المنتصرون وأُولئك المنهزمون بإذن الله جل في علاه، فعودوا إلى صفِّ الوطن أخياراً وأحراراً قبل أن يقيّدكم العدوُّ في مداخل المحافظات، لتكونوا درعَه البشريَّ الذي لا يقيه من رصاصات مجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة، والذين سيكونون دوماً حريصين على ألا يصيبكم أذىً أنتم سببتموه لكل أبناء الوطن، فلا تركنوا إلى الذين ظلموا فيمسّكم عذابُ الله بأيدي (رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا).

الغذاء العالمي.. ماذا تعني نوبل للسلام حتى تكون من نصيب الفاسدين!!

إكرام المحاقري

كالعادة يتـوج المجرمون ويرقصون رقصةَ الأفعى على أشـلاء المنكوبين!! وكأن ثمنَ الفسـاد هو مصطلحُ السـلام!! وعن فساد المنظمـات الاغاثيـة فحدث ولا حرج!! لكن يبقى الفاسـد فاسـد بالنسبة لنوبل للسلام، ووجب تكريمه على منصة عالمية؛ تقديساً لجهوده في استهداف الإنسان خَاصَّة إذَا كان ذلك الإنسان يمنياً!!

منذ سـنوات مضـت نالت الإخونجيـة اليمنية «تـوكل كرمان» جائـزة نوبل للسـلام؛ تقديـراً لجهودهـا الماكرة للاسـتحواذ على أهـداف ثورة الـ 2011م، والتفافها على دماء الثـوار وانبطاحها وانبطـاح حزب الإصـلاح أمام المؤامـرة الأمريكية، أَو ما أسـموه «بالمبـادرة الخليجيـة» لامتصـاص غضـب الثوار، لكـن بطريقة لطيفة عنوانها «سـلامة الوطن» الأجدر بتلك الجائزة كان «حزب الإصلاح « أَو الجنرال العجوز «علي محسـن الأحمر» لكن يبدو أن دورَهم في خدمة «المـشروع الصهيوأمريكي» كان ضعيفاً مقارنة بمجهود توكل كرمان!!

وكأننـا وجدنـا سر «نوبل للسـلام» وما خلفها، ولمـن يجب أن تكون هذه الجائزة من قراءة الأحداث المتعاقبة، ها نحن اليوم وفي نفس سـياق معاناة واختناق الشـعب اليمني، تسلم هذه الجائزة المعنية بالسـلام لـ «لبرنامج الغذاء العالمي» وذلك لما قامت به من دور سلبي في اليمن، أهلك آلاف الأرواح البشرية في اليمن!! وكأنهم طرفُ حرب لا طرف سلام يرتدي عباءة الإنسانية!!

دعونـا نرجع قليلاً إلى منجـزات منظمة الغذاء العالمي في اليمن، والتي يجدر بنا الإيجاز بانها السبب الوحيد لنيلهم شرف السلام في العالم.. طبعاً السلام الذي اخترعته إسرائيل لحياكة الألاعيب على المجتمعات والحكومات العربية!!

في تقريـر لوزارة الصحـة اليمنية، حَيثُ صرحـت بارتفاع عدد الأطفال دون سـن الخامسـة المصابين بسوء التغذية، إلى أن وصل مطلـع العـام 2020 إلى أكثر من 51 % بواقع 8.2 مليون من أصل 5.5 مليـون طفل منهـم 500 ألف طفل مصابون بسـوء التغذية الحـاد!! فيتوفى كُـلّ عـشر دقائق طفل!! كما ارتفع عدد النسـاء المصابـات بسـوء التغذيـة مليون ومِئـة ألف امرأة مـا بين حامل ومرضع!!

ناهيـك عن الآثـار السـلبية التي تحـدث لمواليدهـن، خَاصَّة في المناطق السـاحلية، ومدينة الدريهمي التـي فتك بها حصار قوى العدوان من دون تدخل إغاثي عاجل وصارم من قبل برنامج الغذاء العالمي، لإنقاذ الأرواح من الهلاك، حَيثُ اشـتهرت تلك المناطق بما أسـموهم (أطفال العظام)؛ نتيجةَ لسـوء التغذية وانعدام الغذاء بشـكل كلي في ظل وجـود هذه المنظمات العالميـة الإغاثية، والذين أغاثـوا الفقراء بمواد يملؤها السـوس والديدان، وهـذا ما وثقته العدسات الإعلامية ولهم شهادة حضور على ذلك!!

وكأنهـا جائـزة تدعـو إلى المسـخرة أَو أن القائمـين عليهـا يتمسـخرون بعقـول الناس، ويلعبـون من تحـت الطاولة، حَيثُ وخطوتهم هذه تشـجع الفسـادين على مواصلتهم درب الفساد، لعلهم ينالون جائزة نوبل للسلام في قادم الأيّام!!

وكأن الجائزة القادمة ستكون من نصيب دول تحالف العدوان، جزاء وشكوراً لما قاموا به من خدمة السلام الصهيوني وتماديهم في سفك دماء أطفال ونساء اليمن، وهدموا البنية التحتية واحتلوا الأراضي اليمنية، ومهدوا سـبيل التطبيـع مع القوى الصهيونية.. ولعلها تكون من نصيب دويلة الإمارات دون غيرها!!

وكأن الساحة اليمنية أصبحت الأجدر والأقوى والأنسب لفضح مثل هكذا عناوين وشعارات وفضح جميع المخطّطات الصهيونية مهما كانت قسـمتها مطولة وتحتاج إلى مدرس في علم الحساب؛ مِن أجلِ فك شفرتها!! فهنيئاً لبرنامج الغذاء العالمي نوبل للسلام!! وهنيئاً للأكاديمية السويدية وصمة العار!! وهنيئاً للشعب اليمني درجة الوعي الذي وصل إليه.. والعاقبة للمتقين.

الوعـدُ الإلهـي

عبد القوي السباعي

أمامَ هيلمـان التفوُّق الزائف وأُبهة الترسـانة العسـكرية منزوعـة البـأس وعنجهية السـلوك المنحـط، لتحالف العـدوان الأمريكي السـعودي، الإماراتـي الصهيونـي، يقـفُ الشـعبُ اليمنـي العظيـم صامداً على الأرض وثابتاً على المبدأ، قوياً شديد البأس، مؤمناً مُحتسباً، مُدركاً ومستشعراً معية الله سـبحانَهُ وتعالى، وواثقـاً بنصرهِ المُبين وفتحـهِ القريب، وبات قاب قوسـين أَو أدنى من الاسـتحقاق الإلهـي للنـصر والتمكين عـلى هذا التحالف وأدواته المتعددة الأوجه والحضور.

إن الانتصارات العظيمة التي حقّقها ويحقّقها الشـعبُ اليمني اليوم، في مختلـف المجالات وعلى كافة الأصعـدة، سياسـيًّا وعسـكريًّا واقتصاديًّا – رغـم تكالـب الأعـداء وصلـف العـدوان وجور الحصار وخِذلان الأدعياء – لم يكن لها أن تتحقّق عـلى هـذا النحو العظيم لـولا الاصطفـاءُ الإلهي والتهيئـة الربانية لهذا الشـعب المؤمـن الصابر؛ كـي ينـالَ شرفَ حمل المـشروع القرآنـي الكبير، مـشروع الهدايـة والخـلاص للبشرية جمعـاء، المـشروع المتجسّـد للمنهجيـة الإيمانيـة الحقة، والباعث للنور والهدي المُحمدي القويم، والذي بدأ هُنا في موطـن الإيمان والحكمة وانطلقت راياته، وسارت مواكبهِ، ليتشـكلَ هُناك، عابراً تضاريسَ المكان، ليشـملَ كُـلَّ أرجاء المعمـورة، ومختصراً جغرافيـا الزمان، مكتسـحاً جحافـلَ الطواغيت وأخاديد الضلال، وسـيبقى ويسـتمر إلى أن يرِثَ اللهُ الأرضَ ومَن عليها.

تراتبية أطماع العدوان الكوني على اليمن

خالد العراسي

خطّط تحالفُ الشر والظلام بدقة لاحتلال اليمن ونهـب ثرواته، وكانت مارب تشـكل عائقـاً؛ نظراً لاستحواذ سـلطة الإخوان على مقدراتها وخيراتها، فعمل المحتلُّ على تغيير الناهب من خلال خطوتين:

الخطـوة الأولى: تتمثـل في تغيـر وجهـة تصدير النفـط من خط (صافـر – رأس عيسى)، والتصدير عـبر البحر الأحمر إلى (صافر – شـبوة)، والتصدير عبر ميناء النشيمة في بحر العرب، وذلك حتى لا يمر نفط صافر من مناطق سـيطرة المجلس السياسي الأعلى، وتم العمـلُ في هذا المجال بوتيرة عالية جِـدًّا حتـى تم إنجازُ شـبكة أنابيب جديـدة تربط مارب بشبوة.

الخطـوة الثانيـة هـي: ربـط البنـك المركزي في مارب بمركزي عدن تحت مسـمى البوتقة الواحدة للإيرادات، ولكن ذلك لم يتسـنّ لهـم؛ نظرا للخلاف حول حصص الناهبين، وفشل حماية مركزي عدن من السطو والسرقات والفوضى الأمنية التي تعاني منها عدن.

أما بالنسـبة لعائدات مارب المتراكمة والمكدسـة في بدروماتهـا منـذ أكثر من خمسـة أعـوام، فهي تشكل العائدات الرسـمية، وعلى رأسها قيمة الغاز والنفـط المباع رسـميًّا، ويُقال بأن سـلطات مارب قامت بنقلها إلى شـبوة بعد اقتراب الجيش واللجان مـن مركـز المدينة، أمـا العائدات والمبالـغ المنهوبة مثل قيمة النفط الخام (الذي يفترض أن يتم إعادةُ حقنـه) والمقـدر بحـوالي عـشرة آلاف برميل نفط يوميًّا فقد تم تهريبها خـارج اليمن أولا فأول عبر بعض الـشركات، أبرزها شركتـان، أحدهما تابعة للخـراز والأُخـرى تخـصُّ الخـضر، وكانت تركيا صاحبـة الحظ الأوفر، إذ أقام الناهبون فيها عدة مشاريع، أهمها مصنع الحديد والصلب التابع لمحافـظ مـارب وفنـادق ومطاعـم واسـتثمارات أُخرى تابعـة لقيادات إخوانية.

تهريـب الأمـوال المنهوبـة خارج اليمـن ليـس بالأمـر الجديـد، إلّا أن عمـلاء وخونـة اليوم اسـتفادوا من تجربة عمـلاء وخونة الأمـس الذين تم تجميدُ أرصدتهم، وباتت منفعة لسويسرا ودبي وبعـض الدول التي يوجد لهم فيهـا أرصدة بنكية، فتوجّـه خونة اليوم إلى الاستثمار وشراء العقارات ظنـا منهـم أنهـا الطريقة المثـلى لحمايـة الأموال المنهوبة.

مـا تحدثنـا عنه هنـا مُجَـرّد عينة بسـيطة لما يمارسه الخونة من عمليات نهب واستنزاف للثروة بدرجات متفاوتة، كلٌّ بحسـب قدرته واستطاعته، فالناهـب الأكبر لثـروة اليمن هي الـدول العظمى الداعمة للعـدوان (أمريكا، بريطانيا، فرنسـا)، ثم الأدوات (السـعودية والإمـارات)، ثم أدوات الأدوات بكل فئاتهم وفصائلهم، وهم أنفسـهم ناهبو ثروة اليمن سابقًا.

فعلى سـبيل المثـال لا الحـصر، هناك دراسـات تتحـدّث عـن نهـب السـعودية لنفط الجـوف منذ عقود، وذلك بعلم النظام السـابق، والشركة المنفذة لاسـتخراج النفـط في شـمال الجـوف هـي شركة أمريكيـة، ولا يمكـن لأمريـكا أن تتركَ السـعودية تنهب نفط اليمن دون أن يكون لهـا النصيـب الأكبر منه؛ ولذلك سـمعنا ترامب يتحدث عن أن الحرب سـببها النفط الموجود على الحدود السعودية اليمنية.

كمـا أن بريطانيا اسـتمرت لأكثر من 40 عاماً تنهـب الفحم الحجري مـن جزيـرة ميـون، ومنـذ 2008 وشركة «زنكو» البريطانية (القادمة إلى اليمن عن طريق شاهر عبدالحق) تنهـب منجـم جبـل صلـب في نهم، وعندما حرّر رجالُ الجيش واللجان المنطقة وجدوا المنجم وكافة معدات الشركة البريطانية، وسرعان ما أغار العدوان على المنطقة ودمّـر المعدات، وهناك أخبار شـبه مؤكّـدة بأن ذلـك المنجم ينتج «فضة» و«رصـاص» و«زنـك»، وتحدث البعـض عن وجود مادة اليورانيوم.

كما أن فرنسا نهبت ثروات اليمن بشكل مخيف عـن طريق شركـة «توتال» منذ أكثر مـن 20 عاماً تقريبًـا، ولا يخفاكم أن الإمارات تنهب ذهب اليمن منذ أكثر من 15 عاماً في أكثر من 24 منجماً.

أما الكيان الصهيوني فله مصالح مشـتركة مع جميـع الـدول الراعيـة للعـدوان والأدوات المنفذة، فمثـلا خط الملاحـة الـدولي والبحر الأحمر يشـكل مصلحة كبرى للكيان الصهيونـي؛ باعتبَاره المنفذ البحري الوحيد للكيان، ومنه تمر بارجاته الحربية وسفنه وناقلاته التجارية.

لم تكن حماية ما تسمى «الشرعية» هي السبب وراء مـا نتعرض له من عـدوان كوني منذ أكثر من خمسـة أعوام، في ظل صمت عالمي مخزٍ لم يسـبق وأن حدث من قبل بهذا الشكل، لقد كانت وما زالت حرباً اقتصادية بامتياز، سببُها أطماعُ دول عظمى بثروات بلد لطالما عانى شعبُه آفاتِ الجوع والمرض والفقـر والبطالة والجهل؛ بسَببِ عمالة النظام السابق والحقبة الدنبوعية الكارثية.

ونتذكـر قائـد الثورة (سـلام الله عليـه) في أحد خطاباته عندما قال: «ثرواتنا في أحجارنا»، لم تكن هذه الجملـة مُجَـرّد كلمات عابـرة، وإن دلت على شيء فَـإنَّمـا تدل عـلى إلمام السـيد القائد واطلاعه عـلى أدق التفاصيـل، وقـد كانـت عبـارة اختزلت الكثير.

ومن ناحية المخطّط فيشـمل الاستيلاء على أهمِّ موانئنا وجزرنـا والمناطق المطلة عـلى خط الملاحة الـدولي، ولم يكن ذلك لحمايـة الملاحة كما يروجون له؛ لأَنَّنا لا نشـكل أي خطر عليه، وإنما للسـيطرة على أكبر نسبة من التجارة العالمية، وكإجراء يصبُّ في إطـار محاربـة الصـين وغيرها مـن دول محور الضد.

مـن خـلال ما سـبق والأمثلـة المذكـورة التي لا تشـكل إلّا عينـةً بسـيطةً مما تم نهبُـه من ثروات اليمـن، نجد أن هنـاك تراتبية في الأطمـاع، ذروتها ورأسـها أمريـكا، وذيلهـا وأرخـص مـا فيها هو المرتزِق اليمنـي، جمعتهـم المصالحُ وسـتفرقهم المصالحُ وسينهيهم بأسُ رجال اليمن.

برنامج رجال الله: ملزمة [إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا] للشهيد القائد:

الاستقامةُ هي إقرارٌ بعبوديتنا للّه وتسليم أنفسنا إليه

المسيرة : بشرى المحطوري

تناوَلَ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- ملزمة ـــ [{إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا] الابتلاءات في الجانب المعنوي مثل مسألة حب النفس البشرية للتعالي والظهور والكبرياء، فذكر عدة أشياء في ديننا الإسلامي شرعها الله لتكسر هذه النفس، ولتركع العبد لله، ابتلاءات في المجال المعنوي، فقال: [ابتلاءات كثيرة جداً، هذا المجال تركيعي، تركيعي كعبدٍ لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، أحطم كُلّ هذا الكبرياء ابتلاءات كثيرة منها الحج، الحج ماذا يعني؟ أليس هناك بيت من أحجار، في مكان محدد؟ أحجار، وهناك مواقف أخرى، عرفات، منى، مزدلفة، مواقع محددة، أماكن ترمي فيها أحجار، أماكن لازم أن تبيت فيها، بيت لا بد أن تطوف حوله، مسعى لابد أن تتحرك فيه، من هذه الصخرة إلى هذه الصخرة].

مؤكداً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أن الابتلاءات في المجال المعنوي هي تظهر مدى صدق الإنْسَان في ادّعائه العبودية لله، فقال بأن الإنْسَان المؤمن لا يمكن أن يسأل: [لماذا يأمرني أن أطوف حول هذه الأحجار؟ ما قيمتها؟ ما فائدتها؟ ما أهميتها؟.. وهكذا]؛ لأَنَّه مسلم تسليم مطلق لله جل شأنه..

أمثلة لبعض من (سقطوا) في الابتلاء المعنوي:ـ

المثال الأول: بلعام بن باعورا:ـــ

ذكر -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أمثلةً لأشخاص سقطوا في الابتلاء في الجانب المعنوي، فكان حبهم لأنفسهم وتعاليهم على الآخرين وغرورهم كَبيراً جداً أوردهم النار، والمثال الأول يتحدث عن عالم كبير من علماء بني إسرائيل في عهد موسى عليه السلام يسمى(بلعام بن باعورا)، كان يظن نفسه أعلم وأفضل من موسى، حيث قال: [عالم من علماء بني إسرائيل ابتلي وسقط في الامتحان، واهتز، وضرب الله له مثلاً سيئاً: {فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ}؛ لأَنَّه لم يرتاح لموسى، أو يدين بالفضل لهذا الشخص، فهو معتز بأنه عالم، بأنه كذا]..

المثال الثاني: عبدالله بن أبي بن سلول:ـ

وأيضاً ممن ذكرهم -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- كمثال على سقوطهم في الابتلاء المعنوي، وحبهم لأنفسهم وتعاليهم وكبريائهم، رئيس المنافقين عبدالله بن أُبَي بن سلول، الذي كاد قومه يتوجوه ملكا لهم، قبل أن يهاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة المنورة، فلما هاجر رسول الله إلى المدينة أخذ الوجاهة كلها، واتجه الناس إليه، فحقد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [هذا الشخص كان قد أحب الكبرياء والملك والعظمة، وأن يتوج كملك على قبيلتين كبيرتين: الأوس والخزرج، ماذا عمل؟ لو أنه أدرك المسألة، واستسلم لله، وآمن؛ لأَنَّه ما قيمة هذا المُلك الذي كنت أطمع فيه، وهذا التاج الذي كنت أرغب فيه، وهذه الكبرياء التي كنت أريد أن أصل إليها، ما قيمتها مع نعمة بين يديَّ نبي أعيش معه، نبي أطيعه، نبي ألتزم بأوامره، يوحى إليه مباشرة من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، لكنه أيضاً سقط في الامتحان، ونسي أنه عبدٌ لله، وتحول إلى شخص يكيد، ويمكر، ويعمل بكل وسيلة لمحاربة رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) والدعوة الإسلامية، فاعتبر منافقاً بل كبير المنافقين، وأصبح مذموماً عند المسلمين جميعاً].

المثال الثالث: إبليس اللعين:ـ

تحدث -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- عن هذا الموضوع بما فيه الكفاية من الشرح فقال: [إبليس نفس الشيء تعرض لامتحان من هذا النوع، من هذا النوع، تجد أنه كان في صفوف الملائكة نحو من ستة آلاف سنة، يعبد الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، لكن حتى الملائكة أنفسهم يتعرضون إلى ابتلاء من هذا النوع، وحتى الأنبياء أنفسهم يتعرضون إلى ابتلاء من هذا النوع، الابتلاء الذي ينسف التعالي، ينسف التعالي، استسلام كامل لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، الله لما خلق آدم أمر الملائكة كلهم أجمعين بالسجود لآدم، الملائكة يحملون عقولاً كبيرة، ووعياً، وفهماً، ويعرفون معنى عبوديتهم لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، استجابوا، استجابوا، لم يقولوا هذا خلق من تراب ونحن خلقنا من نور، والنور أفضل من التراب، ولا يمكن، و... و... لا، إبليس وحده استكبر، استكبر، ورفض أن يسجد لآدم بعد أمر الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- {إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ}.. سقط في الامتحان أيضاً وكذب في ادعائه العبودية لله التي ضل عليها ستة آلاف سنة، فترة ليست قصيرة، ليست بسيطة، تفلسف لنفسه بما يعزز لديه الشعور بالتعالي، الاحتفاظ بشعور التعالي لديه! {أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ}لا يمكن، واقتنع بهذا المبرر!].

كلما يشرّعه الله لك.. إنما هو من أجل تكريمك:ـ

بيّن -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن السير على النهج الذي رسمه الله لنا يشعرنا بعظمة الله، وبأننا نسير في طريق التكامل نحو الله سُبحانَه، والسبب كما قال: [لأنك عبَّدت نفسك لله، وكل ما يشرعه الله لك إنما هو من أجل تكريمك، حتى هذا الذي يبدو لك في الصورة وكأنه إذلال لك، إنه تكريم في النهاية، إنه تكريم في النتيجة]..

مضيفاً بأن عكس التكريم هو الذلة، عندما نتعالى، نرفض، نقول لا، كما فعل إبليس، حتى أصبح ملعونا هو وأولياؤه من البشر، فتساءل قائلا: [{أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ} ماذا كانت النتيجة؟ ألم يُطرد إبليس؟ ألم يلعن؟ ألم يلعنه أولياؤه وأعداؤه من البشر؟ ويضل ملعوناً طريداً منذ أن ارتكب هذه المخالفة إلى يوم الدين، يذكر بشيطان رجيم، ملعون في الدنيا وفي الآخرة، هل اعتز إبليس؟ هل بقيت له مشاعر العظمة؟]..

معنى (الاستقامة):ـ

وعرّف -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- الاستقامةَ بتعريف واضحٌ بيّن، حيث قال: [ثُمَّ اسْتَقَامُوا}، ثم استقاموا، أن أقول: ربي الله بإقرار هو تسليمي، وتسليم، والتسليم، أو الشعور بالتسليم هي حالة نفسية، أنا من داخل من أعماق نفسي أقر بعبوديتي لله، وأسلِّم نفسي لله، وأقبل أيَّ تشريع من الله، سواء توافق مع مصالحي، أو خالفها، سواء توافق مع رغباتي، أو خالفها، سواء انسجم مع كبريائي، أو خالفها، أنا عبدٌ لله، أسلِّم، هذا لا بد أن يكون منطلقاً من داخل مشاعرك، ثم تستقم {ثُمَّ اسْتَقَامُوا} الاستقامة على ما أمرك الله به، الاستقامة على ما تعبدك الله به، الاستقامة على النهج الذي رسمه الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- لك.

أهميّة (الاستقامة):ـ

لافتاً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن الاستقامة قضية مهمة جداً بمعناها المذكور؛ لأَنَّنا في الحياة الدنيا نتعرض لابتلاءات، ومع هذه الابتلاءات يحدث إرجاف وخلط للأمور وآراء مختلفة، قد يحرفنا عن خط الاستقامة، فقال: [كثير من الناس عندما يتعرض لابتلاءات يتخلى عن كُلّ شيء، وينحرف عن خط الاستقامة، ينحرف عن خط الاستقامة]..

منوهاً بأنه حتى الأنبياء ليسو فوق خط الاستقامة، حيث قال: [الاستقامة نفسها قضية مهمة، الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أمر رسوله(صلوات الله عليه وعلى آله) {فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} استقم أنت يا محمد؛ ليقول لنا -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- بأن كُلّ شخص من عبيده يجب أن يستقيم كما أمر، وأنه لا يجوز له أن يطغى، إذا طغى سيعاقب، إذا طغى سيعذب سواء كان نبياً، سواء كان ابن نبي، سواء كانت زوجة نبي، سواءٌ أكان صاحب نبي، كائناً من كان، ليس هناك أحد فوق أن يكون مستقيماً لله].

يجب أن نحكم على الناس بحكم القُرآن.. مهما كان مستواهم:ـ

مؤكداً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أن الأنبياء أنفسهم يخاطبهم الله بالشكل الذي يهددهم فيه، بأنهم إن أخطأوا سينالهم العقاب، فقال: [محمد بن عبد الله (صلوات الله عليه وعلى آله) أفضل الأنبياء يقول الله له: {فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ} يهدد محمداً (صلوات الله عليه وعلى آله)].

محذراً من الحب الأعمى من قِبَل البعض لشخصيات وعظماء قد يخطأوا، ولكننا لا نرى أخطائهم، نتأول لهم، وأننا يجب أن نحكم عليهم بحكم القُرْآن، حيث قال: [نحن فيما بيننا نتأول أحيانا لبعض أشخاص؛ لأَنَّنا رُبِّيْنَا على توليهم، أو قالوا لنا: عظماء، ليست مشكلة إذا حصل مخالفة، ليست مشكلة منه. لا، يجب أن نحكم على الناس بحكم القُرْآن، وأن تكون نظرتنا إلى الناس جميعاً هي نظرة القُرْآن، أنه ما دام وقد أمر محمد بأن يكونَ مستقيماً فلا بد أن يستقيم كُلّ الناس، وأنه ما دام وقد هُدِّد محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) فيما إذا انحرف عن الاستقامة بأن يعذب، إذاً فكل الناس كائناً من كان، سواءٌ أكان صحابياً، أو من أهل بيت رسول الله، أو من عامة الناس، أو خاصتهم، ليس أحد فوق هذا الحكم إطلاقاً].

عوامل الاستقامة:

العامل الأول: قوة الصلة بالله:ـ

في ذات السياق ذكر -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- عاملين مهمين لمن يريدُ أن يكون مستقيماً في حياته، فيفوز برضا الله و الجنة، مؤكدا أن قوة الصلة بين العبد وربه هي من أهمّ الأشياء، فقال: [أن يكون قوي الصلة بالله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، دائم الالتجاء إلى الله في كُلّ المواقف، في كُلّ الابتلاءات، في كُلّ حياتك، دائم الرجوع إلى الله، أن تطلب من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أن يثبتك، أن يرزقك الصبر؛ لأَنَّ الاستقامة تحتاج إلى الصبر، الاستقامة تحتاج إلى الصبر؛ ولهذا جاء في الحديث الشريف: ((بأن موقع الصبر من الإيمان كموقع الرأس من الجسد، ولا خير في جسد لا رأس فيه))، أيضاً لا خير في إيمان لا صبر فيه].

مذكراً بأن من أهمّ صفات أولياء الله أنهم كثيرو اللجوء إليه سبحانه، فقال: [عندما تتأمل في كتاب الله كيف كان من وصفهم بأنهم عباده، وأولياؤه، دائمي الرجوع إليه، دائمي الدعاء له {رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا} {رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا} في آخر سورة البقرة{رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ} يا إلهي أنت تعلم أنني عبد ضعيف، أرجو منك أن لا تعرضني لابتلاء أهتز معه، وأنا حريص على نهج الاستقامة، {رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ}].

العامـلُ الثاني: أن نعلمَ ما هو النهج الذي يريدنا الله أن نستقيم عليه:ـ

مسترسلاً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في حديثه عن عوامل الاستقامة، فأكد بأنه أيضاً من أهمّ الاشياء أن يعرف الإنْسَان ما هو النهج الذي يريدنا الله أن نستقيم عليه، فقال: [يكون لديك معرفة طريق مَن أستقم عليه؟ مع من أستقم؟ تحت راية من أستظل؟ هذا الشيء لا بد منه، عقائد معينة أعرف أنها صحيحة، أستقم عليها، معاملات معينة أعلم بأنها صحيحة أستقم عليها، سلوك معين في هذه الحياة أعلم بأنه صحيح أستقم عليه، لا بد من المعرفة لخط الاستقامة، ولنهج الاستقامة حتى أسير على هذا النهج، ولا يبقى لي إلا أن أصبِّر نفسي عليه، أنا واثق منه، ولم يبق عندي إلا أن أرجع إلى الله أن يثبتني عليه].

مبيناً لنا بأن (صراط الله المستقيم) لابد أن تكون له معالم وشخصيات من عباده الصالحين، فقال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [{صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ} أنا لا أريد أن أنحرف إلى صراط المغضوب عليهم، ولا أريد أن أنحرف إلى صراط الضالين. الضالون هم: الذين ينحرفون بدون معرفة، عقائد باطلة. المغضوب عليهم هم: الذين ينحرفون بعلم ويدعون إلى باطل وهم يعلمون ذلك، مغضوب عليهم: مسخوط عليهم].

حماس تدعو لإطلاق استراتيجية تعتمد المقاومة بأشكالها كافة لحماية الأرض الفلسطينية:

المقاومة الفلسطينية: انتصار الأخرس يثبت أن إرادة المقاومة هي السبيل لكسر عنجهية العدو

المسيرة : فلسطين

قالت حركةُ المقاومة الإسلامية «حماس»: إن هدم حكومة الاحتلال مساكنَ الفلسطينيين في التجمع السكاني «حمصة البقيعة» في محافظة طوباس، وتشريد 80 مواطنًا من منازلهم، وتخريب مصدر رزقهم وحظائرهم، جرائمُ تستوجب معاقبة الاحتلال وملاحقته.

وأكّدت حركة حماس، في تصريح صحفي، أمس السبت، أن تصاعد عمليات الهدم في الأغوار يهدف إلى تفريغها من أصحابها الفلسطينيين، لتصبح لقمة سائغة لمشروع الضم (السلب والنهب» الصهيوني، مبينةً أنّ ما تقوم به حكومة الاحتلال هو تطبيق فعلي وعملي لمخطّط «الضم» على أرض الواقع.

ودعت حركة حماس إلى إطلاق استراتيجية وطنية تعتمد المقاومةَ بأشكالها كافة؛ لحماية الأرض الفلسطينية، ومنع حكومة الاحتلال من تطبيق مخطّط الضم (السلب) على أرض الواقع وتحويل الضفة لمعازل وكنتونات، داعيةً السلطة والمؤسّسات الفلسطينية الحقوقية إلى سرعة التحَرّك أمام المؤسّسات الدولية لوقف مجزرة الهدم التي تقوم بها حكومة الاحتلال في الأغوار والقدس، وإطلاق حملات شعبيّة عربية وإسلامية ودولية لتعرية الاحتلال ومقاطعته.

وفي سياق آخر، باركت فصائل المقاومة الفلسطينية، يوم أمس، للأسير المجاهد ماهر الأخرس انتصاره الميمون على السجان الصهيوني بعد معركة صلبة أدارها بأمعائه الخاوية.

وأكّدت الفصائل في بيان لها، أن انتصار الأسير الأخرس على السجان الصهيوني هي عنوان لبطولة فلسطينية جديدة تُضاف إلى انتصارات الأسرى في معركتهم المتواصلة مع الاحتلال، أن هذا الانتصار يثبت أن إرادَة المقاومة والتحدي والصمود هي السبيل الوحيد لكسر عنجهية العدوّ الصهيوني.

من جانبها، قالت حركة الجهاد الإسلامي في تصريح مكتوب، أمس الأول، أن الأسير الأخرس بعد 103 أيَّام من معركة الكرامة والصمود واصل خلالها المجاهد البطل ماهر عبد اللطيف الأخرس (49 عاماً) إضرابَه المفتوح عن الطعام بعزيمة وبسالة متحديا جبروت السجانين وإرهابهم، أنهى المجاهد البطل إضرابه اليوم، ليسجل إنجازا يضافُ إلى إنجازات الحركة الأسيرة، وذلك على الرغم من شدة المعاناة التي كابدها فترة إضرابه عن الطعام.

وأشادت الحركة بهذا الإنجاز للأسير الأخرس، مباركة له الانتصار على السجان، مؤكّدة وقوفها التام إلى جانب الأسرى حتى ينالوا حريتهم بإذن الله.

يشار إلى أن إدارة السجون اتَّفقت مع الأسير ماهر الأخرس إلى اتّفاق بعدم تجديد اعتقاله الإداري مقابل فك إضرابه عن الطعام، الأمر الذي يعد انتصارا له بعد 103 أيَّام من الاضراب المفتوح عن الطعام.

في تقرّر المكتب الإعلامي لحركة حماس: استشهاد مواطنين وجرح (154) آخرين واعتقال (384) مواطنًا وهدم (16) منزلًا (1854) انتهاكا في الضفة الغربية والقدس المحتلّة خلال شهر أُكتوبر الماضي.

إصابة فلسطينيين وقوات العدوّ تشن حملة اعتقالات تخللها مواجهات في الضفة والقدس المحتلّتين

المسيرة : فلسطين

أُصيب مواطنان فلسطينيان، أمس السبت، أحدهما برصاص قوات العدوّ الصهيوني في بلدة يعبد جنوب مدينة جنين بالضفة الغربية، والآخر في مخيم قلنديا بالقدس المحتلّة.

وَشنت قوات الاحتلال الصهيونية، حملة اعتقالات لعددٍ من الفلسطينيين، ومداهمات وتفتيش لمنازل المواطنين، في مناطق متفرقة من الضفة الغربية والقدس المحتلّة، اندلعت على إثرها مواجهات، واعتقلت خلالها قوات العدوّ الصهيوني عدداً من الفلسطينيين.

وأفَادت مصادر فلسطينية بأن مواجهات اندلعت في مخيم قلنديا بالقدس المحتلّة بعد اقتحام قوات العدوّ بأعداد كبيرة لحاراته وتفتيش عدة منازل، مشيرةً إلى أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاصَ الحي بكثافة خلال المواجهات بالمخيم، ما أَدَّى لإصابة أحد الشبان برصاصة في قدمه.

وذكرت وكالة وفا أن قوات العدوّ المتمركزة على أحد حواجزها في البلدة أطلقت الرصاص باتّجاه شاب فلسطيني، ما أَدَّى لإصابته في الكتف.

ولفت المصدر إلى اقتحام جنود العدوّ عدداً من المنازل منها منازل 3 شهداء، حَيثُ قاموا بمعاينة المنازل وتصويرها من الداخل والخارج.

وفي سياق متصل، انتشرت قواتُ المحتلّ الصهيوني في حي الشيخ جراح في مدينة القدس، واعتقلت شابين من سكان الحي، فيما شهدت البلدةُ القديمة ومداخل المسجد الأقصى فجر أمس تشديداً على الحواجز العسكرية المنتشرة، وإعاقة المصلين واحتجاز هوياتهم.

إلى ذلك، اعتقلت قواتُ المحتلّ الصهيوني أربعةَ شبان على حاجز نصبته قرب المدخل المؤدي لمستوطنة «يتسهار» جنوب نابلس، واقتحمت بلدة بيت كاحل شمال غرب الخليل بعدد من الآليات العسكرية.

ورصد التقريرُ الدوري الذي يصدره المكتب الإعلامي لحركة حماس في الضفة ارتكابَ قوات العدوّ (1854) انتهاكاً بحق الشعب الفلسطيني وأرضه في الضفة الغربية والقدس المحتلّة خلال شهر أُكتوبر الماضي.

ووثق التقرير استشهاد مواطنَين فلسطينيين، وجرح (154) آخرين بنيران قوات العدوّ، التي اعتقلت (384) مواطنًا، وهدمت (16) منزلًا، لافتاً إلى أن عدد الاقتحامات لمناطق مختلفة في الضفة والقدس بلغت (356) اقتحاما، وعدد الحواجز الثابتة والمؤقتة في مناطق مختلفة (388) حاجزاً، وفق التقرير.

وصعدت قوات العدوّ من عمليات مداهمة المنازل وتفتيشها وتخريب محتوياتها، حَيثُ طالت (159) منزلاً، مقابل (94) منزلاً تمت مداهمتها الشهر السابق.

التيار الوطني يؤكّد تمسكه بمبادئه:

حزب اللّه: قرار الخزانة الأمريكية مرفوضٌ ويهدف إلى إخضاع فريق سياسي لبناني كبير

المسيرة : وكالات

المسيرة: لبنان

أعلنت القيادةُ السياسية اللبنانية وحزب الله وَالهيئة السياسية للتيار الوطنيّ الحرّ رفضَها العقوبات الأمريكية على رئيس التيار جبران باسيل، ووصفت العقوبات بأنها تهدف إلى إخضاع فريق سياسي لبناني كبير للشروط والإملاءات الأمريكية على لبنان.

وأدان حزب الله اللبناني القرارَ الذي اتخذته وزارة الخزانة الأمريكية بحق رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل، معتبرًا ذلك قرارًا سياسيًّا صرفًا وتدخلًا سافرًا وفظاً في الشؤون الداخلية للبنان.

وقال الحزب في بيان له، أمس الأول، إن «الولايات المتحدة الأمريكية راعية الإرهاب والتطرف في العالم هي كذلك الدولة التي ترعى الفساد والفاسدين والدول الديكتاتورية حول العالم وتؤمن حمايتها ودعمها بكافة الوسائل، بالتالي هي آخر من يحقُّ له الحديث عن مكافحة الفساد».

وأشَارَ إلى أن أمريكا تستخدم قوانينها المحلية بما فيها قوانين مكافحة الإرهاب ومكافحة الفساد لبسط هيمنتها ونفوذها على العالم، لافتاً إلى أن هذه القوانين تستخدمها ضد كُلّ دولة أو حزب أو تيار أو شخص حر وشريف لا يخضع لسياساتها ولا ينفذ تعليماتها ولا يوافق على خططها التي تهدف إلى زرع الفتن والتقسيم وخلق الصراعات الداخلية والإقليمية.

وأكّد بيان حزب الله بالقول: «إننا إذ نقفُ إلى جانب التيار الوطني الحر ورئيسه، ونعبر عن تضامننا الوطني والأخلاقي والإنساني معه في مواجهة هذه القرارات الظالمة والافتراءات المرفوضة»، مُضيفاً «أن هذا القرار بالتحديد يهدف إلى إخضاع فريق سياسي لبناني كبير للشروط والإملاءات الأمريكية على لبنان».

من جهته، رفض التيار الوطني الحر العقوباتِ الأمريكيةَ على رئيس التيار، جبران باسيل، ووصف العقوبات بأنها انتقام من قائد سياسي.

وأعلنت الهيئة السياسية للتيار الوطنيّ الحرّ في بيان لها، يوم أمس، رفضَها التام للعقوبات الأمريكية على رئيس التيار الوطني الحر، واعتبرتها افتراءً واضحًا واستخدامًا لقانون أمريكي للانتقام من قائد سياسي؛ بسَببِ رفضه الانصياعَ لما يخالف مبادئَه وقناعاتِه وخياراته الوطنية.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1025)

الأحد
22 ربيع الأول 1442هـ
8 نوفمبر 2020م

من أهم الأسباب التي أودت بالأمم الماضية إلى الهلاك والخسارة الرهيبة، ارتباطُ تلك الأمم بطواغيتها ومجرميها، وإعراضها عن الأنبياء ورسالة الله جل وعلا، مثل قوم نوح، ومثل عاد، ومثل ثمود، والفراعنة وغيرهم من الأمم.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

النظام الأمريكي.. سياسةٌ معدة ورئيسٌ منفذ

منير الشامي

منهجية سياسية ثابتة ذات خطوط عريضة يسير عليها رئيس النظام الأمريكي وفقاً لما يُملى عليه لا على ما يراه هو أو يقدِّره من واقع رؤيته الشخصية؛ ولذلك فلا تختلفُ سياسةُ هذا النظام باختلاف شخصية رئيسه، سواءٌ أكان الرئيس س أَو ص، وسواءٌ أكان الرئيسُ جمهورياً أَو ديمقراطياً فلن يكون هناك فارقٌ ملحوظ في سياسة النظام الخارجية أو الداخلية، وستبقى ثابتةً تسير وفق منهجية ثابتة ومعدة مسبقًا تقوم على قاعدتين أَسَاسيتين:

القاعدة الأولى تركز على تقدير المصالح المعنوية كالمشروع الصهيوني والهيمنة الاستكبارية وكيفية تحقيقهما وتحقيق الانسجام بينهما والماسونية هي من تتولى هذه المهمة وتشرف على تنفيذها.

والقاعدة الثانية ترتكز على المصالح المادية والاقتصادية وتقوم على مبدأ الربح والخسارة وعلى عقلية التاجر الرأسمالي وبما لا يتعارض مع القاعدة الأولى.

والقاعدتان السابقتان هما من يصنعان قرارَ النظام الأمريكي ويحدّدان اتّجاهه وطبيعته، وهما من يحدثان التغييرَ في المواقف السياسية الأمريكية ويبلوران مضامينها تجاه الأحداث الدولية وأهداف النظام الأمريكي منها وكذلك الحال بالنسبة لعلاقات أمريكا الخارجية وموقفها وكل أحداث الماضي تشهد بذلك.

ولهذه الحقائق فشخصيةُ رئيس النظام الأمريكي لا تشكل فارقا وليس لها تأثير مباشر في تشكيل سياسة النظام الأمريكي، ودور رئيس النظام هو تنفيذ السياسة العامة للنظام، إلا أن له مطلق الحرية في اختيار طريقة تنفيذها وله أن يبدع ويبتكر في انتقاء الأساليب التي يراها مناسبة وفعالة في تنفيذ السياسة العامة للنظام.

لهذا فسواءٌ أكان رئيسُ النظام جمهورياً أَو ديمقراطياً أبيض أَو أسود، يمينياً أَو يسارياً، كاثوليكياً أم بروتستانتياً فليس لكل هذه الصفات أي تأثير مباشر في سياسة هذا النظام الذي اعتاد السير على منهجية سياسة جاهزة ورئيس ينفذ في الماضي والحاضر وسيسير عليها في المستقبل، فلن تتغير مواقف النظام الأمريكي تجاه قضية فلسطين مثلا، ولن تتغير نظرته تجاه أطماعه ومصالحة في الشرق الأوسط؛ بسَببِ تغير رئيسه ولن يحيد عنها أَو يعدل عن طغيانه فيها لهذا السبب.

ما يعني ويؤكّد أن لا فرق بين بايدن الديمقراطي وترامب الجمهوري، ولن يرى العالم أيَّ جديد في سياسة النظام الأمريكي المستقبلية، إنْ فاز بايدن، كما لم يرَ أيَّ جديد في من سبقه من الرؤساء، وإن وُجد فلن يختلفَ إلا في طريقة التنفيذ أَو في الأساليب المستخدمة، فهذه الأمور متروكة لرئيس النظام وله أن يبدع فيها كيفما يشاء.

ويعد -دونالد ترامب- أشهرَ حالبٍ لبقرة الخليج ونعاجها على مر التاريخ، وهو الرئيس الأمريكي الوحيد الذي مارس عليهم أبشعَ ابتزاز وحقّرهم وجاهرهم صراحةً بحقيقتهم وهشاشة قواهم، وقالها لهم صراحة: نحن من يحمي بقاءَكم وعليكم أن تدفعوا..

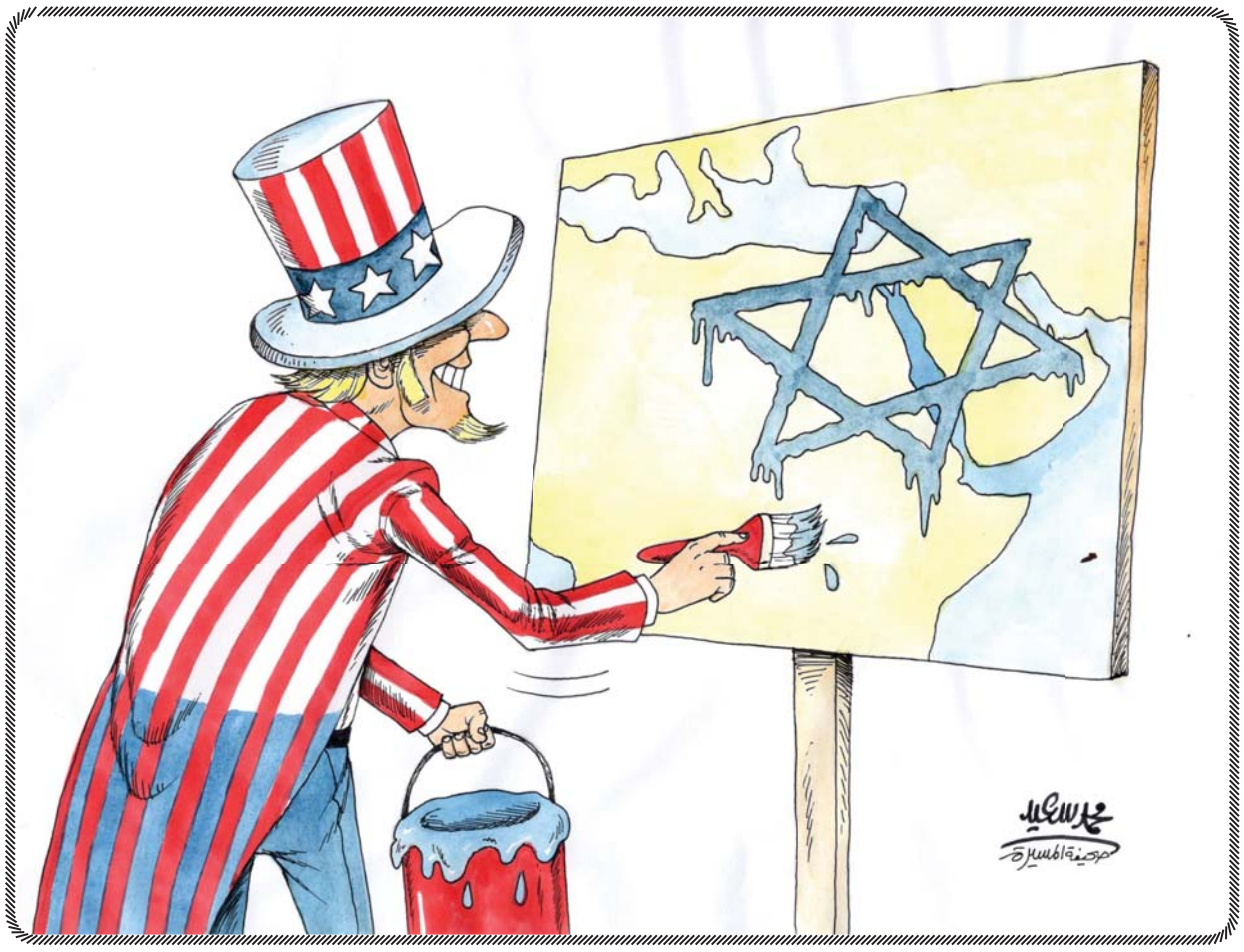

الانتخابات الأمريكية وتغطية الإعلام العربي

سند الصيادي

منذ بداية الحملات الانتخابية وحتى يوم الاقتراع وإلى يوم إعلانِ النتائج النهائية، ومعظمُ القنوات الفضائية العربية قد أفردت ساعاتٍ بثها اليومي؛ لتغطية الانتخابات الأمريكية، وَبشكلٍ يكشفُ لدى العامة عن هُوية تلك القنوات وَما إذَا كانت كلها أمريكية، غير أنها ناطقةٌ بالعربية وموجَّهة للشارع العربي.

هذه التغطيةُ الموسَّعةُ والمتنوعة توحي أَيْضاً للمتابع مدى المساعي الحثيثة لتضخيمِ وَرفع مستوى أهميّة هذا الحدث الذي تريدُ هذه الوسائل الإعلامية أن تفرضَه على الرأي العام العربي، وَالذي يفوقُ كُلَّ القضايا الداخلية التي يجبُ أن تسلط عليها الأضواء.

والحقيقةُ هي تبعيةُ هذه الشاشات للمنظومة الصهيوأمريكية، حتى وإن تعامل معها الشارع كقنوات محسوبة على أقطار عربية وَلها أهدافٌ تنسجم مع سياسة وَمواقف مموليها من الأنظمة التي تتبعها، لكن تغطيتها المبالَغ فيها لهذا الحدث تكشفُ مستوى ما وصلت إليه من ابتذال إعلامي تفوق في مستواه على قنوات ووسائل الإعلام الأمريكية، ولعل ما نلمسه إعلامياً هو نتاج أصلاً لمستوى الارتهان السياسي الذي وصلت إليه أنظمة تلك البلدان.

ولنا أن نسأل تلك القنوات عن ما هو التغييرُ الكبيرُ الذي يمكن أن ينعكسَ على الشارع العربي في حالة أن فاز هذا المرشَّح على منافسه، وَإذَا كانت هذه الوسائلُ تحترمُ جمهورَها المحلي وَالعربي الذي لطالما ادّعت تمثيلَه، فلماذا لا تتعاطى تلك القنوات مع الانتخابات الرئاسية الأمريكية بقناعات هذا الجمهور، القناعات المتراكمة والمعروفة من أن لا فرقَ يمكنُ أن ينعكسَ على واقعنا العربي بين فوز مرشحٍ جمهوريٍّ أَو ديمقراطي، فالنتائجُ واحدةٌ وَكلها تكرَّس لخدمة الكيان الصهيوني الغاصب للأرض والمقدسات، كما تصب جميعها في المزيد من الابتزاز وَالنهب والسيطرة على ثروات ومقدرات وَقرار الشعوب المستضعَفة وَعلى رأسها الشعوب العربية بدونِ أيِّ منافس.

والحاصلُ للمتابِع أنه لم يتطرق أحدٌ من طابور المحللين والخبراء الذين تستضيفهم تلك القنوات إلى أن الأهداف والأجندة الأمريكية ثابتة وَالآليات فقط هي المتغيرة، وَلا إلى حقيقة الديمقراطية الأمريكية وَما يقف وراء كواليسها من فوز أحد المرشحين عن منافسه، وبأن هذه الانتخابات ونتائجها لا تعكسُ مواقفَ أَو قناعات الشارع الأمريكي، بل بما تفرضه أمزجة الأوصياء عليه من لوبيات الصهيونية العالمية.

وإذا كان لهذه القنوات جمهورٌ يتأثر برسالتها الإعلامية فَإنَّنا في الشارع اليمني وبعد أن عايشنا السياساتِ الأمريكية المتعاقبة معنيون قبل أن نوجه اهتمامنا لهذه النتائج في أن نعودَ بالذاكرة إلى الوراء لنقرأ الفرقَ الذي لمسناه بين فترة أوباما وَترامب، حتى نتوقعه أن يحدث بين ترامب وَبايدن.

وحدَها قنواتُ ووسائل إعلام محور المقاومة مَن انطلقت في تغطيتها للانتخابات الأمريكية من احترام لمهنيتها وَجمهورها، وَمن واقع ما هي عليه هذه الدولة العدائية لقضايا الأُمَّة وما يمكن أن تمثلَه هذه الانتخابات بالحدِّ الأقصى من تغيير في المسارات العملية على كُلّ الأزمات العالقة.

وحدَها من أرادت القول إن ترامب وبايدن مُجَرّد بيادقَ مرحلية في رقعة شطرنج يقفُ على طرفيها لاعبٌ وحيدٌ هي المنظومة الصهيونية الرأسمالية التي يتلبسها الشيطانُ ومشاريعُه الخبيثة، وإن واقعنا العربي والإسلامي يجب أن لا ينشغل بضوضاء هذه المسرحيات أَو يأمل منها فرقاً، بقدر ما هو معنيٌّ بالتحَرّك لنصرة قضاياه وَلانتشال وجوده من حالة العدمية التي يفرضُها عليه الصهيوني والأمريكي وَتضطلعُ بتنفيذها أنظمةٌ وَكياناتٌ محسوبة علينا، غير أنها تنصلت من كُلِّ القيم وَتجردت من كُلّ كرامة.

في الختام نؤكّدُ على أن المنهجية الإعلامية لهذه القنوات هي انعكاسٌ لسياسات الأنظمة التي تقفُ خلفها، كما هي أقوى الدلائل على طبيعة علاقة هذه الأنظمة مع صُناع القرار في أمريكا، وهي علاقةٌ لا ترقى إلى الحد الأدنى من الاحترام، ولا تحكُمُها مواثيقُ ولوائحُ، ويمكن تصنيفُها كأدواتٍ تابعةٍ وَمطوعة توظف مرحلياً دون ضمانات ولا عقود، إنها بكل وضوح عبوديةُ القرون الغابرة في أمريكا بإصدارات محدثة.

وسواءً فاز ترامب أَو بايدن في انتخابات تمثل أكبرَ عمليات التزوير للقناعات الشعبيّة كما وصفها المرشدُ الأعلى للثورة الإسلامية، فَإنَّ رائحةَ النفط الخليجي تنفذ إلى أنوف الجمهوريين والديمقراطيين بذات النشوة، وإن اختلفت آلياتُ التحصيل بين الحزبين لهذه الثروات، كما أن الكيانَ الصهيوني لا يساورُه في هذا المعترك أيُّ قلق وَيقفُ على الحياد، طالما والحزبان ومرشحاهما ينسجمان حَدَّ التطابق في تقديم قرابين الولاء للكيان الصهيوني ولدولته المزعومة.